



صحيفة - يومية - سياسية - عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلي يقول الحق  
فأله أولى بالحق  
النام الحسين «عظيم المثل»

5 آراء

ما تشاهدونه أول الرد..  
والآتي أعظم!

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة - يومية - سياسية - عامة

الثلاثاء 24 ايلول 2024 العدد 3435 السنة الخامسة عشرة

## بمرجعيتهم وحشده ومقاومتهم

# العراق يستنفر جهوده لنصرة الشعب اللبناني في معركة الصمود ضد الكيان الغاصب

انها نعت الشهداء من المدنيين والمقاومين، وهو ما يعطي شرعية للجهد في لبنان الصمود.. وتابع الخزعلي: ان «دعوة المرجعية الدينية لحماية الشعب اللبناني، مطلقة ولا يقيد بها شيء ومن ضمنها الدفاع العسكري، وبالتالي فإن الدعم الذي دعت له المرجعية مطلق ويشمل الإنساني واللوجستي والعسكري».

وأشار الى ان «موقف الحشد الشعبي كان مشرفاً والذي أعلن عن استعداده لتلبية نداء المرجعية وهذا يعكس صورة مشرفة للشعب العراقي، الذي دعم بكل فعاليته الشعب اللبناني ورفض العدوان الغاصب». وعن طبيعة رد المقاومة خلال المرحلة المقبلة، تحدث الخزعلي قائلاً: ان «محور المقاومة سيكون له موقف ضد جرائم الكيان الصهيوني، وستفتح جبهات العراق واليمن وغيرها، أبواب النار على الكيان الغاصب». ونوه الخزعلي الى ان «موقف الحكومة العراقية كان مشرفاً منذ الاعتداءات على لبنان الأسبوع الماضي ولغاية الآن قوافل المساعدات مستمرة، وبالتالي فإن العراق بكل مفاصله يقف الى جانب الشعب اللبناني الشقيق». واستمرت القوافل الطبية والمساعدات الإنسانية بالتوجه صوب لبنان منذ اليوم الأول للعدوان الصهيوني على ضاحية بيروت الجنوبية، إذ أعلنت الحكومة العراقية عن ارسال أكثر من 70 طائرتة مساعدات، مؤكدة رفضها العدوان على لبنان.



المراقب العراقي / سداد الخفاجي وسع الكيان الصهيوني، عملياته الاجرامية على مناطق وبلدات جنوب لبنان، في هجوم وصف بأنه الأوسع والأعنف منذ بداية حرب طوفان الأقصى، والذي خلف عشرات الشهداء ومئات الجرحى غاليهم من المدنيين، إذ لم يتوقف طيران الاحتلال منذ فجر، أمس الاثنين، عن ارتكاب المجازر بحق الشعب اللبناني، في محاولة يائسة للضغط على حزب الله وإيقاف دعمه للمقاومة الفلسطينية.

وشنّ طيران الاحتلال، عشرات الغارات الجوية، استهدفت مناطق متفرقة بشرق وجنوب لبنان، فيما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن ان مئات الشهداء والجرحى سقطوا جراء القصف الصهيوني، وقررت السلطات اللبنانية، فتح المدارس والمعاهد لإيواء النازحين من جنوب البلاد، جراء القصف الصهيوني العنيف. الموقف العراقي متمثلاً بالمرجعية الدينية العليا والمقاومة الإسلامية والحشد الشعبي والسياسيين دعوا الى وقف العدوان الهمجى الذي يتعرض له لبنان، مؤكداً وقوفهم بجانب الشعب اللبناني ومنهم بالمساعدات الإنسانية والطبية بالإضافة الى العسكرية، وهي ليست المرة الأولى التي يقف العراق فيها نصرة للشعب العربية والإسلامية ودعم المقاومة الفلسطينية في حربها ضد الاستكبار العالمي. وأشار الى ان مكتب المرجع الديني

ينطلق هذا الموقف من توجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف». وأضاف الخزعلي: أن «المرجعية الدينية دعت الى انهاء العدوان الوحشي على لبنان، وهذا يعني انها طرف في هذا النزاع، كما

تأتي تلك العمليات جزءاً من الدعم العراقي للمجاهدين في لبنان. ويقول المحلل السياسي هيثم الخزعلي لـ«المراقب العراقي»: إن «الموقف العراقي دائماً ما يكون داعماً لتضامناً الأمة الإسلامية، إذ

استهدفت خلال اليومين الماضيين، مواقع عسكرية تابعة للاحتلال الصهيوني بالطيران المسيّر وصواريخ الأرقب، متوعدة بتصاعد وتيرة العمليات في حال استمر الكيان بارتكاب المجازر في لبنان وغزة، إذ

الممكنة على الصعيد الإغاثي والطبي والإنساني، استجابة لنداء المرجعية الدينية العليا، وانطلاقاً من الواجب الإنساني والأخوي والديني. وعلى المستوى العسكري، فإن المقاومة الإسلامية في العراق،

بساهم في تخفيف معاناتهم وتأمين احتياجاتهم الإنسانية، فيما أعلن الحشد الشعبي عن تضامنه مع لبنان أمام الغطرسة الصهيونية وأثة القتل اليومية، معلناً عن استعداده الكامل لإبادة كل أنواع المساعدة

الأعلى آية الله السيد علي السيستاني، كان قد دعا الى وقف العدوان الصهيوني الهمجى على الشعب اللبناني، وبذل كل جهد ممكن لحماية الشعب اللبناني من آثاره المدمرة، داعياً المؤمنين إلى القيام بما

### جرس انطلاق العام الدراسي الجديد يقرع وسط جملة من المشاكل

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... كشفت حادثة تداول موعود بداية الدوام والدور الثاني يوم الأحد الماضي عن وجود خلل كبير في عملية تنفيذ البرامج الموضوعها من قبل دائرة التخطيط الاستراتيجي في وزارة التربية وهو ما جعلها الراسب الأول في اول يوم دراسي، مضيفة سطرًا جديدًا الى سجلها المتختم بالفشل في ملفات المدارس المزروجة الدوام وتكثرت بناء المدارس والقرارات الارتجالية الخاصة بامتحانات الدور الثالث التي يتم تنفيذها في عام وتخلفي بعده تم تعاود الظهور في سلسلة عجيبة وغريبة من الأخطاء المتراكمة منذ عقدين. المواطن علي سامي يصف وزارة التربية بالاكتر تخبطًا في عملها كونها لا تعمل على وفق خطط محددة حتى غدت أكثر الوزارت تعرضًا للانتقاد من قبل المواطنين.

تفاصيل أكثر

10

### ملاعب جاهزة تسلّم للأندية ووزارة الشباب تضع شروطاً بصيانتها

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي بدأت وزارة الشباب والرياضة بتسليم الملاعب التابعة لها الى الأندية حسب قرار مجلس الوزراء الصادر في آب الماضي حيث سلمت الوزارة لملاعب كربلاء والنجف وميسان والمدينة والفيحاء الى الأندية من اجل زيادة الدعم لها وذلك وفق رؤية الحكومة. وقال مدير دائرة شؤون الأقاليم والمحافظات في وزارة الشباب والرياضة أحمد سعد عليوي في حديث لـ«المراقب العراقي» ان «الوزارة نفذت قرار مجلس الوزراء بتسليم الملاعب الى أندية دوري نجوم العراق والتي يبلغ عددها تسعة ملاعب»، مشيراً الى ان «الوزارة ستبقى داعمة للأندية ومساندة لها في هذا المجال بالإضافة الى قرار مجلس الوزراء الذي خصص مبالغ للأندية من اجل عملية صيانة الملاعب والعاملين فيها.

تفاصيل أكثر

6

### الوزارات مطالبة بالكشفوات.. الاعمار تبادر الى الإفصاح عن نفقاتها

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي بعد أحاديث متكررة عن حجم الأموال التي صرفت على مشاريع فك الاحتقان المروري في بغداد وإعادة البنى التحتية في المحافظات، قدمت وزارة الاعمار والإسكان، كشوفاتها بالأرقام عن حجم ما تم صرفه على تلك المشاريع وما نفذ منها، لكنها طالبت أيضا ان تحذو الوزارات الأخرى حذوها لمعرفة مصير الصرفيات التي أنفقت أمام الرأي العام بشفافية، يستطيع الشارع فيها حركة الأموال التي تخصص سنوياً لتلك المؤسسات. ولا تلوح في الأفق، مبادرة قد تقود الى تقديم كشوفات أخرى من وزارات متهمه بالفساد خصوصاً تلك التي تتعلق به، خبز المواطنين، سيما وان الأموال التي سُرقت من الخزينة بطريقة أو أخرى تجاوزت مليارات الدولارات.

تفاصيل أكثر

3

### شركات صهيونية تتسلل الى العراق بعناوين متعددة وتعيث بأمنه

المراقب العراقي / سيف الشمري في الوقت الذي يسعى فيه العراق لطرد الوجود الأجنبي والخلص من الأثرع الامريكية التي عملت طيلة السنوات السابقة على التمهيد للإرهاب والتفرقة وبت المخططات الخبيثة، تنكشف أمامنا اليوم وثائق جديدة تظهر وجود شركات أجنبية مقربة من الكيان الصهيوني وهي تعمل في العراق، والأغرب من ذلك أنها ضمن المفاصل الأمنية وهو ما يجعلها مطلعة بشكل تام على جميع القرارات والتحركات الأمنية العراقية، الامر الذي يُعتبر تهديدا خطيرا للأمن القومي في البلد. وإلى جانب ذلك توجد العشرات من المنظمات الأوروبية والغربية التي تتخذ من المجتمع المدني غطاءً لها للعمل في العراق بحجة تقديم المساعدات وتقويم السلوكيات.

تفاصيل أكثر

2

الروائي محمد علوان جبر.. العاشق الأزلي لبغداد



ثقافية 8

الإيفواربي «سور» ينضم لصفوف الزوراء



رياضة 7

كيفية التحقق بمقام الصبر



أوراق المراقب 9

## الأمن النيابية تؤكد إصرار الحكومة على إنهاء الوجود العسكري



المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الاثنين، أن الحكومة مصرة على إنهاء الوجود العسكري في العراق، مبيّنة أن الأوضاع التي تمر بها المنطقة لن تؤثر على توجه الحكومة.  
وقال عضو اللجنة النائب علاوي البنداوي إنه «قريباً جداً سيتم الإعلان عن انتهاء مهمة التحالف الدولي في العراق، كما أن مهمة التفاوض الحاصلة هي لإنهاء مهمة هذا التحالف والامر الآخر اخراج ما تبقى من قوات اجنبية من الأراضي العراقية كافة».  
واضاف البنداوي ان «انتهاء مهمة التحالف الدولي في العراق يأتي بعد تحسن الأوضاع الأمنية والسيطرة العسكرية الكاملة للقوات العراقية، لافتاً إلى أن التطورات الأخيرة الحاصلة في المنطقة، لن تؤثر على هذا الانسحاب، خاصة في ظل وجود اصرار عراقي حكومي وسياسي على الإسراع بحسم هذا الملف، لضمان الاستقرار».

## دعوات برلمانية لعدم تمرير القوانين بسلة واحدة



المراقب العراقي / بغداد  
دعت اللجنة القانونية النيابية، أمس الاثنين، الكتل السياسية الى عدم اعتماد مبدأ تمرير القوانين بسلة واحدة، مؤكدة أن قانون العفو العام عليه الكثير من المؤثرات السلبية على عكس قانون الأحوال المدنية.  
وقال نائب رئيس اللجنة محمد عنون، «بعد القراءة الثانية لمشروع القانونين، بدأت الآن الاجتماعات المكثفة من قبل اللجان المعنية مع القضاء ورجال الدين والكتل السياسية والنواب، ومقترحاتهم لإنضاج القانونين وسد الثغرات من أجل اقرارهما».  
واضاف عنون «أن تعديل قانون الأحوال الشخصية لا يحتوي على مغالطات وجاهز للتمرير، منوهاً بأن قانون العفو العام يحوي ثغرات كثيرة لا بد من معالجتها قبل الاتفاق على التصويت».  
وأشار الى عدم تأخر انتخاب رئيس البرلمان الجديد، على اقرار القوانين المهمة، لوجود نائبه وبإمكانهما القيام بعمله وفق القانون».

## دعوات لفضح جرائمها وطردها

# شركات صهيونية بلباس أجنبي تنفذ أجندات في العراق

العراقي، ونصت على أن شركة (تاليس) الفرنسية تعد إحدى الشركات الأوروبية التي تعمل لصالح الكيان الصهيوني، حيث تكشف الوثائق والمخاطبات أن هذه الشركة تمتلك مقراً ثابتاً في «إسرائيل»، وهذا ما كتبه جهاز المخابرات الوطني العراقي في إحدى مراسلاته مع مكتب وزير الداخلية.  
وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي في حديث له، المراقب العراقي، إن «تواجد هكذا شركات داخل الحدود العراقية له تأثير كبير جداً على المستوى الأمني والسياسي وحتى الاقتصادي الذي تدار غالبية الحروب من خلاله عبر تجويع البلدان».  
وأضاف الموسوي: «كيف يمكن تأمين الواقع العراقي مع وجود مثل هكذا شركات تتعامل مع العدو الرئيسي للعراق أو هي مرتبطة به»، لافتاً إلى أن «وجود هذه الشركات فيه خطر كبير جداً يهدد الواقع الأمني».

ودعا الموسوي «الجهات الأمنية العراقية إلى تدقيق ومراجعة عمل هذه الشركات ومن يتبناها»، مبيّناً أن «هذه الشركات تفكر وتخطط وفقاً لما ترتبط به مع الكيان الصهيوني خاصة ونحن الآن في حالة حرب مع هذا العدو».  
يشار إلى أن بعض الناشطين والبالغ عددهم ١٠٠ من المؤيدين للقضية الفلسطينية وأغلبهم من العمال كانوا قد حاصروا مقر الشركة «تاليس» في مدينة (غلاسكو اسكتلندا) رافعين لافتات كتب عليها (أوقفوا تسليح إسرائيل) خلال عام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) كما جرت عمليات دهم وتفقيش في مقر الشركة وفروغها بالدول الأوروبية في فرنسا وهولندا وإسبانيا على خلفية تهمة فساد وامتلاك الأسلحة بأساليب ومبالغ مالية مجهولة، كما قامت الشركة خلال شهر كانون الأول عام ٢٠٢٣ بتجهيز «إسرائيل» بمعدات صاروخية لدعم ما تسمى القبة الحديدية. يذكر أن الدستور العراقي يحظر ويجرم أية تعاملات مع الكيان الصهيوني أو حتى بالشركات والكيانات المرتبطة به.



العراق من أجل ديمومة بقاء شركاتها بإقليم كردستان حيث تجد في تلك المناطق بيئة ملائمة للانطلاق بمشاريعها الخبيثة، كما تعمل حكومة الإقليم على توفير الحماية التامة لها والتغطية على تحركاتها من خلال إعطائها صيغة قانونية وتسميات وهمية لممارسة أنشطتها المشبوهة.  
هذا وتعمل الدول الحليفة للولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني على ضرب جميع المشاريع الإصلاحية في

والتحركات الأمنية العراقية، الامر الذي يُعتبر تهديداً خطيراً للأمن القومي في البلد. وإلى جانب ذلك توجد العشرات من المنظمات الأوروبية والغربية التي تتخذ من المجتمع المدني غطاءً لها للعمل في العراق بحجة تقديم المساعدات وتقييم السلوكيات، في حين أنها تساعد على نشر الشذوذ والتصرفات الدخيلة وكذلك على هدم النظام الاسري العراقي المبني على الاحترام المتبادل والعادات والتقاليد الاصلية.

المراقب العراقي / سيف الشمري  
في الوقت الذي يسعى فيه العراق لطرد الوجود الاجنبي والخلاص من الأذرع الامريكية التي عملت طيلة السنوات السابقة على التمهد للإرهاب والتفرقة وبث المخططات الخبيثة، تنكشف أمامنا اليوم وثائق جديدة تظهر وجود شركات اجنبية مقربة من الكيان الصهيوني وهي تعمل في العراق، والأغرب من ذلك أنها ضمن المفاصل الأمنية وهو ما يجعلها مطلة بشكل تام على جميع القرارات

## المقاومة الإسلامية تستهدف قاعدة صهيونية بالطيران المسير

بحقّ المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ، استهدفت مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق بالطيران المسير، قاعدة مراقبة لواء غولاني بإراضينا المحتلة».  
وشددت المقاومة الإسلامية، على استمرار العمليات في دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة.

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق استهداف، قاعدة مراقبة لواء غولاني الصهيونية بالطيران المسير. وذكرت في بيان تلقته «المراقب العراقي» انه «استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرة لأهلنا في غزة، ورداً على الجواز التي يرتكبها الكيان الغاصب



## حركة حقوق تحذر من استغلال المواطنين في الدعاية الانتخابية

وقال رئيس الحركة حسين مؤنس، إن «بعض القوى السياسية تحاول القيام بالدعاية الانتخابية مبكراً، من خلال طرح مشروع قانون الإحتفاء القسري». وأضاف أن «ملف المفقودين والمختفين ذوي الشهداء والمفقودين».

المراقب العراقي / بغداد  
حذرت حركة حقوق، أمس الاثنين، من استغلال المواطنين في الدعاية الانتخابية، مشيرة إلى أن قانون الإحتفاء القسري هدفه كسب الجماهير.

## ائتلاف سياسي: القانون لم يضع حداً أعلى لعمر المحافظ

المحافظ. وأضاف عضو الائتلاف باقر الساعدي أن «القانون حدد السن الأدنى لتولي منصب المحافظ وهو ٣٠ عاماً، لكنه لم يحدد سقفاً أعلى للعمر»، مؤكداً أن القضاء هو الجهة المخولة باتخاذ القرارات في هذا الشأن، وأنهم ملتزمون بما ينص عليه القانون والقضاء.



وفيما يتعلق بترشيح بديل للمحافظ في حال حدوث أية تغييرات، أوضح الساعدي أن «اختيار البديل يعود إلى كتلة المحافظ، وهي التي تقوم بترشيح الشخصية التي تراها الأنسب، وتقدم الاسم البديل».

المراقب العراقي / بغداد  
أكد ائتلاف دولة القانون، أمس الاثنين، أن قانون المحافظ غير المنتظمة بإقليم قد حسم مسألة تحديد عمر المحافظ، حيث لم يضع القانون حداً أعلى لعمر

## الموجز الأمني

### الإطاحة بإرهابيين اثنين في السليمانية

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، القبض على إرهابيين اثنين إضافة إلى تنفيذ واجب تفتيش في صحراء جنوب الرطبة بمحافظة الأنبار، ضمن سلسلة التنسيق والتعاون بين جهاز مكافحة الإرهاب ومديرية عمليات جهاز أسابيش إقليم كردستان حيث تمكن أبطالنا من القاء القبض على إرهابيين اثنين في محافظة السليمانية، وفي محافظة الأنبار نفذ أبطالنا واجب تفتيش في صحراء جنوب الرطبة».

### اعتقال داعشي مطلوب منذ ست سنوات في ديالى

أكد مصدر أمني، النجاح في تحديد موقع إرهابي خطير مطلوب على لوائح القضاء العراقي منذ ٦ سنوات، وذلك في عملية جرت على الحدود الإدارية الفاصلة بين ديالى وبغداد  
، إذ استمر الجهد الاستخباري لأسابيع وأسفر عن كشف هوية الإرهابي وتحديد مكان وجوده قبل إعطاء الضوء الأخضر لاعتقاله، وتعد عملية اعتقال الإرهابي هي السادسة من نوعها ضمن حدود ديالى خلال الأسابيع الأربعة الماضية».



## أموال الموازنة الثلاثية تحت المجهر

# الكشوفات

## تخرج الوزارات وتبرّث مشاريع فك الاختناقات من الهدر



المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
بعد احاديث متكررة عن حجم الاموال التي صرفت على مشاريع فك الاختناقات المروري في بغداد وإعادة البنى التحتية في المحافظات، قدمت وزارة الاعمار والإسكان، كشوفاتها بالأرقام عن حجم ما تم صرفه على تلك المشاريع وما نفذ منها، لكنها طالبت أيضا ان تحذو الوزارات الأخرى حذوها لمعرفة مصير الصرقيات التي أنفقت أمام الرأي العام بشفاافية، يستطيع الشارع فيها حركة الاموال التي تخصص سنويا لتلك المؤسسات.

ولا تلوح في الأفق، مبادرة قد تقود الى تقديم كشوفات أخرى من وزارات متهمه بالفساد خصوصا تلك التي تتعلق بـ«خزير المواطنين»، سيما وان الاموال التي سُرقَت من الخزينة بطريقة أو أخرى تجاوزت مليارات الدولارات عبر أكثر من عشرين عاما دفع فيها العراقيون أثمانا باهظة إزاء آلة الفساد المدمرة التي نخرت جسد دولتهم.

ويقول مصدر حكومي رفيع، ان اعلان الاعمار والإسكان عن حجم الاموال المصروفة بالأرقام الدقيقة يأتي لحدّ الآخرين على سلوك المبادرة نفسها من جهة، ولإدارة البوصلة نحو مؤسسات أخرى غارقة بالفساد.

ويضيف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان «الحكومة تحاول ان تجري تغييرات عدة، بعيدا عن ضغوط الأحزاب، وهي ترمي حجرها لإجراء تغييرات في وزارات غارقة في الفساد».

ويشير المصدر الى ان «الشارع يترقب مخرجات السوداني إزاء التغييرات الإدارية في المؤسسات والوزارات منذ أكثر من عامين، مع بقاء الفساد على حاله، تراقفه متغيرات وتحركات طفيفة، لا تشكل شيئا أمام حجم الاموال التي تقدر بالتريليونات التي هدرت منذ أعوام وخصوصا تلك التي رافقت الموازنة الثلاثية الانفجارية».

ويؤكد الخبير الاقتصادي قاسم بلشان التميمي، تعقيبا على إمكانية ان تكشف الوزارات على أبواب الصرف في الاموال المخصصة لها، بان الأمر بحاجة الى إرادة وطنية تنهي حالة الفوضى التي استشرت في مؤسسات الدولة، فيما يبيّن في تصريح له المراقب العراقي، ان «آفة الفساد تحتاج الى تضافر الجهود لمنع تمادي تلك المافيات التي تحتتمي بالمتنفذين الذين يقفون عائقا أمام إتصاف عمليات المراقبة على حركة الاموال والسرقات التي تسببت بهدر الثروة».

وفي السياق، دعا مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، رئيس الحكومة الى ضرورة مراجعة ملف وزارة التجارة وتحديد ما يتعلق بالاموال المخصصة للبطاقة التموينية التي لا تزال أقل من طموح المواطنين، رغم التخصيصات الكبيرة التي يفترض انها تناسب ما يترقبه الفقراء والطبقات الهشة التي تعتمد اعتمادا كبيرا على ما يصلها من السلة الغذائية.

ويشير محمد كريم وهو مدون على موقع الفيسبوك، ان «الخطوة التي قامت بها وزارة الاعمار والإسكان، تعد خطوة جيدة في طريق كشف مسار الاموال وطريقة تنفيذ الصرف، أما بقية الوزارات فهي مطالبة بالتعريف عن أبواب الصرف التي لا يعرف أحد كيف تتم وأين تذهب؟».

وعلى مدى السنوات السابقة، دفع العراقيون ثمن ذهاب ثرواتهم نحو المجهول إزاء تمادي الأحزاب الفاسدة ومافياتهم الذين يسيطرون على أغلب أبواب مداخل ومخارج الاموال، في حين تتصاعد فيه نسب الفقر والبطالة بشكل يدفع باتجاه تشديد الرقابة ومحاسبة سُراق المال العام لإنهاء كوارث التصرف التي نخرت خزينة الدولة عبر النفوذ الذي لا يزال يتحكم وسيطر على أغلب المؤسسات.

## نائب يعلق على أنبوب «البصرة - العقبة» مشروع فاشل

## المركزي يكشف عن تفاصيل طريق الاستدامة الخاص بالمصارف

من أثر كبير على واقع هذا القطاع ولما يستلزم من إدارته وفق قواعد تنظيمية ورقابية وتقنية تدرأ عنه المخاطر.

ولفت الى أن «هذا المشروع الذي ينطلق لاستدامة القطاع المصرفي من العام ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٩»، يعد جزءا من الجهود المستمرة التي يبذلها البنك المركزي العراقي للارتقاء بالقطاع المصرفي اعتمادا على أفضل الممارسات الدولية فضلا عن مواكبة التطورات الحاصلة في الصناعة المصرفية».

وأشار الى انه «بهذا الإعلان سيكون البنك المركزي العراقي الأول في المنطقة بتطبيق هذا الدليل».



ومهمتها ومنتجاتها، فان أهميتها للقطاع المالي مسألة في غاية الأهمية بما تمثله التغيرات الاجتماعية والبيئية

الاجتماعية منها، وأضاف «إذا كانت تلك المعايير مهمة لأي كيان اقتصادي أو شركة، بغض النظر عن نشاطها

المراقب العراقي / بغداد  
كشف البنك المركزي، أمس الاثنين، عن خريطة طريق للاستدامة المالية الخاصة بالقطاع المصرفي العراقي، وقال محافظ البنك علي العلاق في كلمة خلال حفل إطلاق مشروع خريطة الاستدامة المالية ودليل المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة المؤسسية للمصارف، إن «مصطلح المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة شهد نموا مضطربا منذ انطلاقه للمرة الأولى عام ٢٠٠٥»، مبيّنا أن «الجوانب البيئية والاستجابة المتعلقة بالتغير المناخي عوامل رئيسة دافعة لتطوير

المراقب العراقي / بغداد  
وصف النائب عن محافظة البصرة رفيع الصالحي، أمس الاثنين مشروع أنبوب «البصرة - العقبة» بـ«الفاشل» مشيراً الى أن قاعدة رفضه من قبل الشعب العراقي اتسعت. وقال الصالحي في تصريح صحفي، إن «قاعدة الرفض الشعبي النيابي لاتفاقية مشروع أنبوب «بصرة - العقبة» اتسعت، وهذا يؤكد الضرر الذي سيلحق بالعراق من هذا المشروع، مقابل فائدة كبيرة للاردن ومصر».

وأشار الى، أن «الكيان الصهيوني سيكون مستفيدا من هذا المشروع، بوجود إمكانية لوصول النفط العراقي الى هذا الكيان».

ودعا الحكومة الى «تجاهل هذا المشروع والانصياع الى إرادة الشعب العراقي الراض له، مبيّنا ان المشروع سيكلف البلاد مبالغ كبيرة من غير جدوى اقتصادية».

ويعتبر المشروع، وفق تصريحات سابقة لخبراء، ذا فائدة كبيرة للاردن، إذ إنه سيسهم في تأمين النفط لها على مدار العام، بالإضافة إلى أن مروره عبر الأراضي الأردنية سيدير على عمّان دخلا من خلال رسوم التمرير والعبور وبدلات استئجار الأراضي، والخاسر الوحيد من هذه العملية هو العراق.



## الفضائيون يعرقلون ملف رواتب موظفي الإقليم

## ملفات فساد خطيرة في الأنبار مبالغها تضاهي «سرقة القرن»

مشيرا الى ان عمليات التحقيق تشير الى وجود هدر مالي كبير في مكتب الحلبوسي حينذاك، فيما توقع ان «تطرح هذه الملفات برؤوس كبيرة لها صلة بالحلبوسي ورئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي».

أكثر من ٢ تريليون دينار، وأضاف، ان هذه المهمة في الفترة التي كان فيها الحلبوسي رئيسا لمجلس النواب، والكروبي مديرا لمكتبه، وتابع، ان «الكروبي أشرف على عمليات ادارة هذه العملية،

مع محافظ الأنبار الحالي محمد نوري الكروبي، والمراقب الشخصي لرئيس مجلس النواب المقال محمد الحلبوسي أحمد الجابري وقيادات أخرى من حزب تقدم، بشأن عمليات تزوير مستندات رسمية في المحافظة وبغداد تصل قيمتها الى

المراقب العراقي / بغداد  
أفاد مصدر مسؤول في محافظة الأنبار، أمس الاثنين، بوجود ملفات معاملات مزورة مبالغها تضاهي «سرقة القرن». وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن «جهات رقابية تحقق

## إعداد خطة لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي في المنبى

(٣٠) مليون بوضه شهريا».

وأشار الى أن «المديرية تعد خدمة إرشادية وفنية، إذ يقدم قسم الإرشاد الزراعي طريقة تعامل المزارع مع المبيدات والأسمدة وتوعية البذور، وكذلك مواعيد الزراعة وتوعية الحراثة وإدارة الأرض، فضلا عن تقديم خدمات المبيدات مجانيا بدعم من وزارة الزراعة».

استثمارية رصينة عن طريق هيئة استثمار المحافظة ووزارة الزراعة».

ولفت الى «أن المديرية وضعت خطة لتنفيذ استثماراتها على كامل المساحة المخصصة لها، عبر استخدام تقنيات الري الحديثة وإدارة الأرض، إضافة إلى الشركات المختصة بالثروة الحيوانية وتربية وإنتاج لحوم الدواجن وبيض المائدة، التي أوصلت الإنتاج إلى

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت مديرية زراعة محافظة المنبى، أمس الاثنين، أنها أعدت خطة لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي، من خلال توفير المبيدات والأسمدة الكيماوية وغيرها من المستلزمات، لغرض توزيعها بين الفلاحين.

وقال مدير زراعة المحافظة رائد رحيم عيسى في تصريح صحفي، ان «مديريته تعاقدت مع شركات



## مسؤول أممي: أزمة السودان الخطيرة تمر دون أن يلاحظها أحد

وأوضح، أنه منذ بدء الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في نيسان 2023، نزح أكثر من 10 ملايين شخص من ديارهم، بينهم أكثر من مليوني سوداني لجأوا إلى دول أخرى.

وأضاف: «على سبيل المثال، شهدنا زيادة كبيرة في عدد اللاجئين الذين يصلون إلى أوغندا، مشيراً إلى أن 40 ألف شخص وصلوا إلى هذه الدولة التي لا تربطها حدود مشتركة مع السودان».

المراقب العراقي / متابعة

أكد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، أن أزمة السودان الخطيرة تمر دون أن يلاحظها أحد. وقال غراندي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، إن هذه الأزمة الخطيرة للغاية (أزمة حقوق الإنسان وأزمة الاحتياجات الإنسانية) تمر دون أن يلاحظها أحد تقريباً في مجتمعنا الدولي المنشغل بأزمات أخرى، من أوكرانيا إلى غزة.

## المدير السابق لـ «سي آي إيه»: عملية البيجر اللبنانية نوع من الارهاب

المدمية خلال مسار الحرب. وأضاف: ان «القدرة على وضع متفجرات في أجهزة تكنولوجية منتشرة جداً هذه الأيام ومن ثم تحويلها إلى أداة لحرب إرهاب، فعلاً، حرب إرهاب.. هذا أمر جديد». وفي سؤال عما إذا كانت هذه الهجمات تثير قلقه، رد بانيتا: «أنا قلق حقاً، هذا تكتيك له عواقب وخيمة، ونحن لا نعرف حقاً ما تلك العواقب، قوى الحرب تسيطر إلى حد كبير على الوضع الآن، لا أدري ما الذي يحدث».

المراقب العراقي / متابعة

أكد المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه)، ليون بانيتا، أن «الهجمات الصهيونية الأخيرة في لبنان عبر جهاز البيجر هي نوع من الإرهاب».

وقال بانيتا - في لقاء مع شبكة «سي بي إس نيوز» الأمريكية - إن تلك الهجمات التي خلفت عشرات القتلى والآلاف الجرحى «هي نوع من الإرهاب»، مرجحاً أن تؤدي إلى مزيد من العمليات

## الاحتلال يوسع دائرة جرائمه في الضاحية الجنوبية ويستهدف المدنيين بقصف مكثف

## المقاومة الفلسطينية تستهدف قوة صهيونية راجلة وتوقع أفرادها بين قتيل وجريح



المراقب العراقي / متابعة

في ظل الموقف اللبناني السائد والداعم للقضية الفلسطينية، يحاول الاحتلال الصهيوني، رد تلك العمليات من خلال عدوان غاشم وهمجي، استهدف من خلاله، الأطفال والنساء وجميع الأبرياء، في محاولة للضغط على المقاومة الإسلامية في لبنان، من أجل تخفيف حدة صواريخ حزب الله التي أوجعت العدو الصهيوني، وتسببت بهجرة المئات من الصهاينة من الشمال. وفي حصيلة أولية، استشهد العشرات من اللبنانيين، وأصيب المئات غيرهم، إثر العدوان الإسرائيلي الغاشم على البلدات والقرى الجنوبية اللبنانية. وشنت طائرات العدو الإسرائيلي الحربية، سلسلة من الغارات العنيفة على البلدات والقرى في الجنوب والبقاعين الغربي والشرقي.

وبحسب ما أفادت مصادر إخبارية لبنانية، فقد تعرضت قرى وبلدات حدودية لغارات صباح يوم أمس الاثنين، طالت أيضاً أطراف القرى في قضاء النبطية والزهراني وبلدات البقاع الغربي ومرتفعات إقليم التفاح. كما تعرضت أطراف قرى قضاء صور، لموجة من الغارات طالت الإحراج والأراضي الزراعية.

وفي البقاع، أفادت هذه المصادر عن استشهاد مواطن وإصابة عدد آخر بجروح طفيفة جراء العدوان على المنطقة، حيث تعرضت جردو السلسلتين الشرقية والغربية وأطراف البلدات في منطقة الهرمل والبقاع الشمالي لغارات عنيفة.

كما شنت طائرات العدو، سلسلة من الغارات العنيفة، استهدفت مناطق في الجنوب اللبناني وصولاً إلى منطقة صيدا، والبقاع شرقي البلاد. وتنفذ طائرات الاحتلال غارات جوية واسعة، حيث سجل حركة كثيفة على طرق منطقة



المراقب العراقي / متابعة

استهدفت المقاومة الفلسطينية، أمس الاثنين، قوة صهيونية راجلة في منطقة الشوكة شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، فيما أشارت إلى إيقاع أفرادها بين قتيل وجريح.

وبعدما أعلن جيش الاحتلال عن البدء بنقل قواته إلى الجبهة الشمالية، على اعتبار أنه اختتم الجزء الأكبر من عملياته في قطاع غزة، كثفت المقاومة، عملياتها ضد تلك القوات، وتحديداً في مدينة رفح جنوبي القطاع، ولاسيما في حي تل السلطان.

ومع تصاعد الحدث الميداني في الداخل اللبناني وعلى الجبهة الشمالية، فإن المقاومة قررت التقاط الفرصة وزيادة تكلفة البقاء في غزة على الاحتلال.

وأعلنت المقاومة، عن أن مقاتليها استهدفوا دبابة ميركافا في منطقة الشوكة شرق رفح، كما استهدفوا قوة راجلة بعبوة مضادة للأفراد، مؤكدة إيقاع أفرادها بين قتيل وجريح.

كذلك، تحدت المقاومة عن استهداف قوة راجلة ثانية في المنطقة ذاتها بعبوة أفراد، ما تسبب في إيقاع أفرادها بين قتيل وجريح، وأفادت أيضاً بأن مقاتليها استهدفوا في اليوم السابق، جرافة عسكرية بقديفة تاندوم شرق مدينة رفح.

في المقابل، أقر جيش الاحتلال، بوقوع عدد من الجنود جرحى في معارك جنوبي القطاع.

من جانب آخر، نقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤول عسكري «إسرائيلي» سابق، أن نتنياهو يدرس خطة لإجبار كل الفلسطينيين في شمال قطاع غزة على الرحيل.

وأضاف، أن الخطة تهدف لتحويل شمال القطاع إلى منطقة عسكرية مغلقة ومحاصرة مقاتلي حماس وإجبارهم على الاستسلام أو الجوع.

في السياق، نقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن نتنياهو قوله، إنه كانت هناك محاولة لتمكين العشرات في غزة من توزيع المساعدات الإنسانية، لكنها فشلت، حيث أعلن تجمع القبائل والعشائر في غزة، عن أنه مكون من المكونات الوطنية وداعم للمقاومة.

البلد العزل.

واعتبر كنعاني استمرار جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين بالجنونية، مشيراً إلى أن التماهي الكبير للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، ودعا إلى تحرك فوري من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لوقف هذه الجرائم.

التبعات الخطيرة للمغامرة الجديدة للصهاينة. ووصف كنعاني هذه الاعتداءات بالجنونية، مشيراً إلى أن التماهي الكبير للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، ودعا إلى تحرك فوري من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للإبادة الجماعية.

الاستراتيجية.

وأدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بشدة الغارات الجوية الواسعة التي يشنها الكيان الصهيوني المعتدي على مختلف المناطق السكنية في جنوب لبنان واستشهاد المئات من أبناء هذا

البلد العزل.

واعتبر كنعاني استمرار جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين بالجنونية، مشيراً إلى أن التماهي الكبير للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، ودعا إلى تحرك فوري من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للإبادة الجماعية.

## تصريح جديد من الخارجية الإيرانية حول المفاوضات النووية

المراقب العراقي / متابعة

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إمكانية استئناف المفاوضات النووية، في حال تحسنت الظروف ونهت الأزمات المناسبة.

وأشار عراقجي إلى وجود خلافات مع الإدارة الأمريكية والكثير منها خلافات جوهرية وأساسية، وليس من الممكن حقا حل هذه التوترات والصراعات القائمة. واستطرد قائلاً، ان «إيران مخالفة لسياسات الهيمنة الأمريكية وبلطجتها والوجود الأمريكي في العديد من مناطق العالم، بما في ذلك منطقتنا، وهم في المقابل يعارضون روح الجمهورية الإسلامية الاستقلالية واحترام الذات وسياساتها في المنطقة».

ورأى وزير الخارجية الإيراني، ان الحل الكامل لهذه الخلافات ليس بالأمر السهل، أو أنه لم يحن الوقت المناسب الآن، أو أنه غير ممكن من حيث المبدأ، لافتاً إلى ان النقطة المهمة في ذلك هي أنه إذا لم يكن من الممكن إنهاء العدوان ولكن يمكن تقليل أعبائها، بمعنى آخر انه على الرغم من وجود خلافات وعداوات فلا ينبغي للشعب أن يتحمل أي أعباء أو أي ضغوط بسبب هذه الخلافات.

وأضاف انه وكمفند للسياسة الخارجية، يجب أولاً تبني طرق واتباع مسارات بوسائل مختلفة، لتقليل تكاليف هذه الخلافات، تارة عبر خلق مساحة للتفلسف، وتارة أخرى عبر تأخير بعض التحركات وتقليل أعباء التهديد.

وعليه اعتبر عراقجي انه «من واجب السياسة الخارجية في حال نشوء خلافات وعداوات بيننا وبين بعض الدول، وخاصة الولايات المتحدة، ان تراقب وتخطط بشكل كامل وديق ليكيفية تخفيف أعبائها عن كاهل الوطن والمواطنين».

ولم يحن وزير الخارجية الإيراني إلى ان أحد الأمثلة على إدارة الخلافات هو ما تم في خطة العمل المشترك الشاملة، «حيث لم نصبح رفاقاً أو شركاء أو أصدقاء للأمريكيين»، موضحاً بأن ايران اعتمدت صيغة بناء الثقة ضد رفع العقوبات والعمل المشترك الشاملة وبالتالي لم تتخذ إيران عن برنامجها النووي، بالمقابل لم تتخذ الإدارة الأمريكية عن سياساتها الاستكبارية، لكن حاولت إيران إدارة تكاليف الخلافات ورفع العقوبات التي فرضت على الشعب بسبب قضية البرنامج النووي.



## مقتل أكثر من 300 جندي أوكراني خلال يوم

المراقب العراقي / متابعة

كشفت وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، عن مقتل أكثر من 300 جندي أوكراني خلال يوم.

وقال وزير الدفاع الروسي، ان «أوكرانيا خسرت على محور كورسك أكثر من 340 جندياً وعدداً من المعدات، بينها دبابة 3 مركبات مشاة قتالية ومركبتان قتاليتان مدرعتان خلال اليوم الماضي».

وأضاف: ان «وحدات من مجموعة قوات «الشمال» واصلت تنفيذ عمليات هجومية، استهدفت خلالها تشكيلات من 10 ألوية أوكرانية في محيط 6 بلدات وقرى حدودية بمقاطعة كورسك».

وأحبطت القوات الروسية خلال الـ 24 ساعة الماضية، محاولات العدو لشن هجمات في اتجاه بلديتين، مما أدى إلى سقوط نحو 25 جندياً أوكرانياً بين قتيل وجريح، وأسرى جندي واحد.

وبدعم من طيران الجيش ونيران المدفعية، تم صد محاولات أوكرانيتين لاختراق حدود روسيا، خسر العدو خلالهما نحو 30 جندياً بين قتيل وجريح.



بقلم: عبد السلام بنعيسى

## أيها الشامتون.. من أنتم حتى تتشفوا بالمقاومة؟

التضامن المرغبي خطرًا محتملًا قد يعرقل تحقيق المرامي والأهداف الغربية... الذي، من العرب والإمازيغ والأكراد... يسخر أو يشتم أو يتشفي، في مقاومة هذه أهدافها، وهذه تضحياتها، لا يمكن أن يكون إلا ضيعة وحقيرًا وخسيسًا، بل يجوز القول، إنه خائن لأمته، وعميل لدى الكيان الصهيوني، سواء بمقابل، وهذه هي الطامة، أو أنه عميل بتصرفاته، وبلا تعويض ودون مقابل، وهنا الطامة الكبرى، لأننا أمام إنسان جاهل، وكما يقول المثل: يفعل الجاهل بنفسه ما لا يفعله العدو بعدوه... هامش لا علاقة له بما سبق: على غرار الحملة الدعائية التي كانت قد انطلقت ضد اللاعب المغربي زكريا بوخلال بسبب تدنيته البين، وزى زوجته الإسلامي، والتي توقفت فجأة، على ما يبدو، بأوامر ملكية، فإن اللاعب حكيم زياش معرض هو أيضًا ليكون موضوعًا لحملة دعائية شرسة ضده، بسبب تصريحه الذي عثر فيه عن إدانته للجرائم الصهيونية وتعاطفه مع الشعب الفلسطيني. جماعة كلنا إسرائيليين في المغرب ستسعى للتغيب عن زياش، والتصريح، والوحيد الذي يمكن له تجنبه هذا المصير، هو العاهل المغربي بإعطاء أوامره لتوفير الحماية لهذا اللاعب الموهوب الذي قدم الكثير لسمعة الوطن ولفائدة كرة القدم الغربية.

الصهيوني ليس إلا واجهة لحرب أمريكية غربية تخاض ضد تطورات الأمة العربية، وتخاض من أجل تأييد تبعيتها وخضوعها للامام أمريكا، ومن ورائها بريطانيا وفرنسا وألمانيا... هذه مقاومة شريفة ونزيهة، وتقدم أعلى ما لديها من أبنائها، شهداء وجرحى في الميدان دفاعًا عن فلسطين وعن الكرامة العربية. لقد أحييت المقاومة المبدأ الأخلاقي المتمثل في وجوب التضامن العربي ضد الأخطار المحدقة بكل قطر عربي، وجعلت منه قيمة أخلاقية نبيلة تتمسك بها وترجمها إلى فعل في الممارسة. ولم تقبل المقاومة العروض المغرية المقدمة إليها للتخلي عن الشعب الفلسطيني، وللحصول على مكاسب فئوية ضيقة، وقررت الإنخراط في القتال إلى جانبه حتى لا تستقر به الآلة الصهيونية فتكا وتقتل وتدمر... ولعل الكابوس الذي يزعج الغرب ويرعبه، هو العمل من أجل إحياء مبدأ التضامن العربي للنضال نصرة للقضية الفلسطينية. فالتضامن العربي قد يلحقه تضامن إسلامي، ومن دول عالم الجنوب، لمواجهة أمريكا ومخططاتها التوسعية والإجرامية في الكرة الأرضية، هذا التضامن المنشود تجسده حاليًا المقاومة اللبنانية واليمينية والعراقية في إسناد شقيقتها الفلسطينية، ويعتبر التضامن العربي، بالنسبة للغرب والكيان الصهيوني من المحرمات التي لا يمكن القبول بعودتها، ويشكل هذا

المجازر والإبادة الجماعية في الشعب الفلسطيني، إذا ما قيس له، لا قدر الله، النجاح في الوصول إلى كافة أهدافه في فلسطين وعلى رأسها غزة، سيتفرغ للقيام بذات الشيء في كل دولة عربية تحاول الوقوف في وجهه، لمنع من تسيّد المنطقة وفرض سيطرته المطلقة عليها. العدو الصهيوني يعتبر هذه الحرب حربًا وجودية بالنسبة له، إنه يخوضها وتقف معه في الميدان أمريكا وأوروبا، وتضع رهن إشارته كل إمكانياتها العسكرية والاستخباراتية والمالية والمقاومة التي تواجهه تعلم أنها تخوض حربًا ضروسًا ضد عدو شر، ستتكبد نتيجة لذلك خسائر بشرية، وستتعرض بينتها للضرر والتدمير، ولكن هدف المقاومة هو إفشال مخططات العدو وإحباط أهدافه. حين تقصف المقاومة العدو بالمسيرات والصواريخ وتكثف معارقه العسكرية، فإن نصرها يتجلى في منعه من تحرير أسراه، وإعادة نازحيه، والقضاء المبرم على المقاومة. وفي الإجهاد على هذه الأهداف ومنع تحققها، نصّر للمقاومة الفلسطينية، ودفاع استباقي عن مصلحة كل وطن عربي على حدة. المقاومة تدافع في هذه الحرب عن حاضر ومستقبل الأمة العربية برمتها، حتى لا تتم مصادرتهما من طرف الإمبريالية العالمية بواسطة الصهيونية. العدو

مصلحة فلسطين والأمة فوق كل المصالح القوية والوطنية الضيقة. فما هو بالمقابل خيار الشامتون الذين يمارسون التشفي الجبان؟ لماذا لا يكشفون لنا حتى نقارن بين الخيارين ومن هو الأفضل فيهما؟ منذ عقود ووسائل الإعلام العربية والغربية تضح في ذهن العقل العربي مقولة أن مصلحة الوطن فوق المصالح الإقليمية أو القومية، وصارت كل دولة عربية ترفع شعار: الوطن أولاً. وهذا الشعار، مقولة حق يراه باطل، فلا أحد من العرب يقبل أن تكون مصلحة وطنه في الدرجة الثانية أو الثالثة أو الرابعة، المواطنون العرب يريدون أن تكون فعلاً مصلحة أوطانهم في المرتبة الأولى. لكن الواضح من خلال الممارسة والنتائج، أن الغاية الفعلية من رفع شعار الوطن أولاً، كانت هي التخلي عن القضية الفلسطينية، والكف عن جعلها همًا وطنيًا، وهجرها كليًا، وحتى تبخيس رأي كل من يفكر ويهتم بها، وتبغيض الجمهور العربي فيها. لغرض الاقتراب من الكيان الصهيوني، مقدمة للتطبيع معه، طمعا في الوصول إلى قلب الإدارة الأمريكية. المقاومة سواء في لبنان أو اليمن السعيد أو في العراق رفضت هذه المقولة ورمتها جانبا، ورفعت بدلا عنها شعار، وحدة الساحات لإسناد المقاومة في غزة. لقد جعلت المقاومة من نصرة القضية الفلسطينية مغرًا لتحقيق المصلحة الوطنية، فالعدو الذي يقتر

عقب التفجيرات التي طالت البيجرات، والقصف الذي نال الضاحية الجنوبية لبيروت ونهب ضحايا ذلك قادة بارزون وأعضاء من حزب الله، تسود في بعض وسائل الإعلام الناطقة بالعربية، حالة من التشفي والشماتة في حزب الله، قيادة وقاعدة. الذين يشمتون ويتشفون لا يخفون ابتهاجهم لما تعرض له الحزب. إنهم يعبرون عن سرورهم بالخسائر التي تكبدتها المقاومة، بطرق مستترة أحيانًا، وعلنية ومكشوفة أحيانًا أخرى، ويتبارى البعض منهم في تقديم دروس الوعظ والإرشاد للحزب، بطريقة فوقية ومتعالية. وليس المقصود بهذا الحديث الكتاب والإعلاميين والسياسيين المتعاطفين مع المقاومة والمنخرطين في فعلها بصيغ مختلفة، فهؤلاء دوافعهم، في إبداء ملاحظاتهم النقدية عن أداء المقاومة، تكون هي سد الثغرات التي ينزلق منها العدو، وتجويد الأداء، لجعله أكثر فعالية وأعلى مردودية. الذين يقع التشفي والشماتة فيهم اختاروا الانخراط في القتال إلى جانب أشقائهم الفلسطينيين وقرروا إسنادهم في معركتهم التحررية، لم يفضلوا الانكفاء على ذواتهم، والجلوس فوق أبراجهم العاجية وعدم الالتفات لما يجري من حولهم، والاكتماء بالنفخ فيما يقع، وكأنهم خشب مُسندة. كان خيارهم صعبًا ومكلفًا، ولكنه خيرٌ أخلاقي رفيع، وسياسي يضع



بقلم: محمد نادر العمري

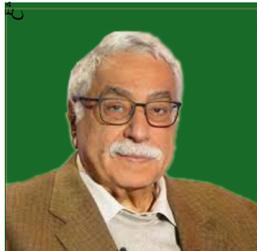
## ما تشاهدونه أول الرد.. والآتي أعظم!

مصادقية الحزب في الإمكانيات والقدرة والأهداف. ٦- ترجمة جزء من كلام الأمين العام للحزب سماحة السيد حسن نصر الله، عندما تحدى نتائجه بتنفيذ الهدف الرابع الذي أدرجه حكومته منذ أيام، وترجمة للوعد الذي قطعته السيد للرأي العام بقوله: «الرد هو فيما سترونه لا فيما ستسمعونه»، ولعل دخول نحو نصف مليون مستوطن للملاجئ هو خير دليل على ذلك. الحزب سجال.. نعم، نعم، نعم، مرحلة عض الأصابع.. نعم، ولكن يجب الإيمان والإيمان فقط بقدرة هذه المقاومة، وما حصل هو مجرد غيض من فيض، ولن يطالب الحزب بتوقيف جبهة الإسناد ويرضى بنفسه أن يكون أداة من حيث يدري أو لا يدري ضمن أدوات الحرب النفسية التي يخوضها الكيان ضد الحزب، عليه أن يكون على يقين أننا في صراع وجود، وهذا الصراع لن ينتهي إلا بزلزلة الكيان.

اركتبها الكيان من خلال استخدام أجهزة الاتصالات «البيجر»، والا سلكي، وليس رداً كاملاً بعد عن جريمة العدوان وعلى الاغتيل الذي طال قيادة وحدة الرضوان وأدى لاستشهاد القائد إبراهيم عقيل، وكوكبة من رفاقه إلى جانب العديد من المدنيين، وهو جاء بمنزلة تنفيذ لتحدي سماحة السيد لحكومة الاحتلال عموماً ولنتائجه بشكل خاص عندما قال لهم: «أنتحدمكم أن تعيدوا مستوطنيتكم قبل وقف العدوان على غزة». ٥- ترجمة الحزب لاستخدام جزء من الصواريخ التي تحتويها منشآت «عماد» المتعددة التي لم ولن تطالها صواريخ الاحتلال، والذي استعرض جزءاً منها من خلال فيديو «عماد»، في استهداف أيضاً جزء من تلك الأهداف التي استعرضها من خلال «هدمها ٢» و«٣»، بما في ذلك قاعدة ومطار «رامات دافيد» التي ظهرت في مقطع «هدمها ٣» الذي نشر في تموز الماضي، وهو ما يؤكد

صورتها، أو تغيير قواعد الاشتباك، إذ إن إطلاق هذه الصواريخ بعد أقل من ثلاث ساعات من هذا التصعيد العدواني الصهيوني يعد فشلاً استخباراتياً «إسرائيليًا»، وقد يكون الحزب للمرة الثانية خلال عملية طوفان الأقصى قد نجح بإجراء مناورة وإيصال قيادة الكيان التي كانت تمنى النفس بتحقيق «الوزن النوعي»، إلى الإخفاق النوعي، كما حصل في عملية «يوم الأربعين». ٣- إدخال نوعية جديدة من الأسلحة التي يمتلكها الحزب من طراز فادي ١ وفادي ٢ إلى هذه المواجهة، والتي يتراوح مداها ما بين ٧٠ إلى ١١٠ كلم، وهو ما يعني أن الحزب انتقل لمرحلة جديدة من المواجهة بعد التصعيد اللافت لاعتداءات الكيان من ناحية، ومن ناحية أخرى دلالة التسميات المرتبطة بأحد أسماء السيد المسيح وهو فداء الدماء. ٤- هذا رد أمني للحزب على مجزرتي الثلاثاء والأربعاء التي

شهداء على طريق القدس كبير، ولكن هذه الخسائر لا تعني أن استمرار الحزب مرتبط بهؤلاء الأشخاص الذين استشهدوا، وهو ما يؤكد مرونة البنية التنظيمية في القيادة وجبهات المواجهة لحزب الله، وأن استهداف جزء من الوسائل الاتصالية لا يعني أنه تم تدمير طرق ووسائل الحزب الاتصالية، كما روج له الكيان وعملاؤه في المنطقة، ولعل أبرز ما يدل على ذلك هو قيام كوار الحزب المختصة بتحديد الأهداف وإطلاق الصواريخ بعد استشهاد القائدين فؤاد شكر وإبراهيم عقيل-٢ تكذيب الادعاءات «الإسرائيلية» حول الأحزمة النارية المتتالية التي نفذتها قواته، وزعم المتحدث العسكري باسم جيشه المحتل، أنه تم القيام بعمل استباقي بتحديد أكثر من ٣٠٠ هدف، جرى خلالها تدمير البنية الصاروخية للحزب، في محاولة لردع الحزب أو تشويبه



بقلم: معن بشور

## إنه مأزق كيان لا مأزق نتائجه وزمرته فقط

تقدير الموقف والتعبير عن صلابته كما تجيد القتال مع العدو. كذلك هو الرد الوطني اللبناني الجامع الذي أكد أنه مهما اختلف اللبنانيون فيما بينهم في قضاياهم الداخلية، فهم يد واحدة، وصوت واحد، وموقف واحد ضد أي عدوان على بلدهم، وضد عدو عرفوه وخبروه منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، وقدموا في مواجهته شهداء وجرحى في المجازر والاعتداءات التي لم تتوقف منذ ذلك الحين. وإذا كانت هناك دروس مستفادة من هذه التجربة القاسية التي مرّ ويمرّ بها لبنان، عشية استعداده لإحياء الذكرى السنوية الأولى للحمة «طوفان الأقصى» فإن الدرس الأول هو أن العدو يعيش جنونا سببه مأزق وجودي يتمثل بعجزه عن إحراز نصر حاسم أو تحقيق أي هدف من أهدافه. نعم أنه مأزق وجودي للكيان نفسه، قبل أن يكون مأزقاً لنتائجه والزمرة الفاشية العنصرية الإرهابية المتحكمة بقرار الحرب والعدوان في هذا الكيان الصهيوني، ولا شك أنها أيام صعبة يمر بها لبنان الذي خبر الأيام الصعبة وكيف يخرج منها منتصراً.

الضربات العسكرية المباشرة التي وجهتها المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) ضد أهداف عسكرية حساسة في عمق الكيان رداً على العمليات الالكترونية واللاسلكية والإجرامية التي ارتكبتها العدو ضد لبنان أيام ١٧ و ١٨ و ٢٠ أيلول ٢٠٢٤. والحشود الهائلة التي ودعت شهداء المقاومة الإبطال في المدن والبلدات والقرى اللبنانية التي يتنمون إليها. العمليات النوعية للمقاومة الإسلامية في فلسطين والتي أكدت أن كل جرائم العدو ومجازره في غزة والضفة لم تستطع أن تغير ملامح الهزيمة التي يعاني منها العدو منذ السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣. كلها عوامل أكدت كم كان نتائجه وزمرته مخطئين في حساباتهم حين ظنوا أن استهداف ثلث من المجاهدين والمواطنين كفيلاً بإرباك المقاومة التي بات عمرها أكثر من ٤٢ عاماً وتحولت إلى مدرسة لتخريج أجيال متلاحقة من القادة والكوادر والمجاهدين.

بل إن سرعة الرد العسكري والجماهري، ناهيك عن الرد السياسي بالتمسك بموقف المقاومة المصرّ على استمرار القتال حتى وقف العدوان على غزة قد كشفت للعدو أنه يواجه هذه الأيام مقاومة تجيد





# المراقب الثقافي

## ومضة شعرية

أنا لست صداعاً،  
أنا فكرة أكبر  
من رأسك.

رانيا صبيح

## قصة قصيرة جداً

تمرد  
حملت ما تيسر من بعضي،  
كتبي وذكرياتى وبعض  
أشيائي، وعند وصولي  
تلفت حولي فلم أجد  
نفسى.

أمجد أبو فارس

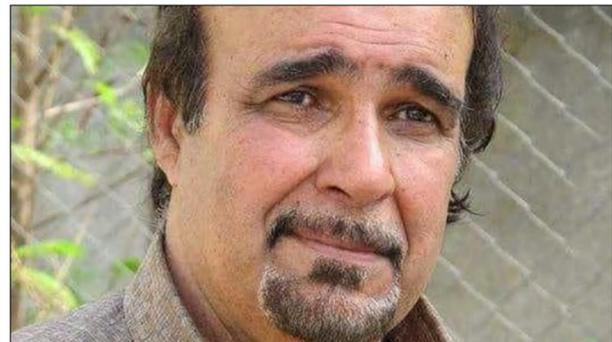
8

## «ضباع في جالوس» آخر إصداراته

# الروائي محمد علوان جبر.. العاشق الأزلي لبغداد

يعد الروائي الراحل محمد علوان جبر، واحداً من الكتاب العاشقين لبغداد، فهو العاشق الأزلي لبغداد، بل إنه يعيش حتى الخرائب فيها، لكونه تربى في أزقتها وكتب عنها العديد من القصص والروايات التي استوحى أحداثها من تاريخ العاصمة الأعرق في الشرق الأوسط.

وتخليداً للراحل، أكد الاتحاد العام للأدباء، ان كتاب «ضباع في جالوس» للكاتب الراحل محمد علوان جبر، سيتم توزيعه



وقال الناطق باسم الاتحاد معن غالب سباح في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «القصص والروايات الراحل محمد علوان جبر سيكون حاضراً بمؤتمر السرد الخامس من خلال كتابه «ضباع في جالوس»، تمييزاً لدوره الثقافي والإبداعي في عوالم السرد العراقية ووفاء لروح، وتقديراً لمنابرته في دورات نادي السرد ومؤتمراته منذ انطلاقتها».

وأضاف: «سيتم توزيع آخر كتاب سردي للراحل محمد علوان جبر (ضباع في جالوس) لمدعو مؤتمرات السرد الخامس الذي يعقد ببغداد للمدة 26-28 أيلول الجاري، وسيكون الكتاب الصادر عن منشورات اتحاد أدباء العراق، متاحاً أمام ضيوف المؤتمر والقراء والمهتمين على مدار أيام المؤتمر الثلاثة».

وتابع: ان «مؤتمر السرد الخامس دورة الكتاب الراحل باسم عبد الحميد حمودي، ستفتتح فعالياته الندية والقراءات في الساعة

السادسة من مساء الخميس المقبل 26 أيلول على قاعة المركز الثقافي النفطي في برك السعدون».

وعن تجربته في إطار الكتابة السردية، يرى الناقد كاظم حسوني بأنها تمتلك ملامح خاصة، عبر أسلوب تميز بالعمق والمتانة، ولغة رشيقة مرنة، قادرة على استدراج القارئ، تثنى بديابة وخبرة القاص الذي بدأ الكتابة منذ مطلع الثمانينيات، ويضيف حسوني بان المتابع لتجربته السردية يلمس محاولاته التجريبية التي ارتكزت على طرائق السرد الموهلة والتجريب والشكلانية، سعياً منه لمحاكاة موجات الحداثة لفن القصة.

آخر الكلمات التي كتبها الراحل في صفحته بموقع الفيسبوك، قبل يوم من وفاته وذلك بتاريخ 20 أيار 2020، وجاءت على شكل حوار ذاتي بينه وبين بغداد، المدينة التي لا يرتاب في عشقها، مهما انتظمت على بواباتها النواذب وتكدست في دروبها الخراب: «أين.. أنت؟ أين أنا يا بغداد! وأنا في السيارة المتجهة الى الباب الشرقي.. اسمع «فيروز» وهي تحدثني عنك، يا كرم العلال عبقودك لنا، يا حلو يا غاي شوبجيك انا، واطلعي البكي.. هكذا باختصار يا بغداد احن اليك، وأنا اتسكع وسط خرابتك».

في مسيرته الإبداعية أصدر علوان العناوين الآتية: «تماثيل تضيء.. تماثيل تعود»، قصص -عام 2000، «نفاحة سقراط»، قصص-عن دار الشؤون الثقافية 2005، «شرق بعيد» -قصص-عن دار الشؤون الثقافية 2009، «ذاكرة أرنجا» رواية- عن دار فضاءات في عمان 2013، «تراثيل العكاز الأخير» قصص -عن دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر 2015، «سيدة الأثر» رواية -نشرت بعض فصولها في مجلة الثقافة الجديدة.



## ثلاثة ممثلين إيرانيين يجسدون شخصية «سلمان الفارسي»



كشفت المنتج الإيراني حسين طاهري، تفاصيل جديدة عن مسلسل «سلمان الفارسي» التاريخي للمخرج «داود مهرباقري»، مبيناً ان ثلاثة ممثلين إيرانيين يجسدون شخصية «سلمان الفارسي».

وأفاد موقع قناة «أي فيلم» بأن طاهري، قال: «أطلقنا منذ اليوم الأول، قسم المؤثرات الخاصة في مكتب المسلسل، وتعمل عليه مجموعة من النخب، وهم الأوائل في إيران بهذا المجال وتقوم بعمل أجزاء من بيزنطة والكناش وبعض المواقع بصريا».

وأضاف طاهري: «في أجزاء من المسلسل كنا بحاجة لاستخدام التكنولوجيا البصرية، فمثلاً جزء من القصة تدور أحداثه في البحر ولدينا فرق السفينة والعاصفة وكل هذه الأجزاء تم تصويرها في بركة صغيرة ومن المفترض أن تظهر بشكل عاصفة مع سفينة والبحر».

وأشار إلى شخصيته «سلمان الفارسي» وأوضح: «بصرف النظر عن طفولة سلمان الفارسي، لدينا ثلاثة ممثلين لهذه الشخصية ويمثل فترة المراهقة ممثل لم يتم اختياره بعد وفترة الشباب أمير رضائي جواني

## «نقرأ للنصر» شعار عرض الجزائر السوي للكتاب السائد لفلسطين

من دون تقديم تفاصيل إضافية حول الجائزة ومعايير المشاركة فيها.

يذكر أن الدورة السادسة والعشرين من معرض الجزائر الدولي للكتاب، أقيمت في قصر العراض بمنطقة الصنوبر البحري في الجزائر العاصمة بين 26 تشرين الأول والرابع من تشرين الثاني 2023 تحت شعار «أفريقيا تكتب للمستقبل» وشهدت، بحسب منظمتها، توافد أكثر من

الرواية الجزائرية في بُدبها الأفريقي والعربي، و«الجزائر- قطر: كتابات تجمعنا» (بالاشتراك مع «الحي الثقافي كتارا» في قطر)، و«الأدب الأفريقي»، و«الجزائر- أفريقيا: قوافل ثقافية»، و«الموروث العربي في الأدب الأفريقي».

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الثقافة عن إطلاق جائزة جديدة، خلال المعرض، خاصة بالإصدارات الجديدة، باسم «جائزة كتابي

تحضر القضية الفلسطينية في برنامج الدورة السابعة والعشرين في «معرض الجزائر الدولي للكتاب» من خلال عدد من الندوات: من بينها: «أدب المقاومة في فلسطين: أقلامٌ في وجه النار»، و«فلسطين في الشعر الجزائري»، و«السيما في مواجهة الصهيونية»، و«الثقافة إلى الشعراء الشهداء في غزة».

ومن الندوات الأخرى التي تُقام ضمن فعاليات المعرض: «الترجمة

## «آخر البحر» الشيرة للجدل تفتتح مهرجان «الخروج إلى المسرح»

وتُعرض غدا الأربعاء، مسرحية «واحد» من إخراج مروان الميساوي وإنتاج «بلجيزير للإنتاج والتوزيع»، وتتناول ثيمة الانتظار من خلال حكاية رجل يُدعى ميلاد ينتظر عودة حبيبته مريم التي هجرت منذ سنة. أما مسرحية «روضة العشاق» من إخراج معز العاشوري وإنتاج «بروفا للإنتاج»، والتي تُعرض الخميس، فتعالج تحلي الإنسان المعاصر عن القيم الروحية واستعاضته عنها بالماديات وجوته إلى الخرافة وتعرض، الجمعة، مسرحية «البوابة 52» من إخراج دليبة مفتاحي وإنتاج «مسرح الناس».

وتستمر العروض بمسرحية «اعتراف» من إخراج محمد علي سعيد إنتاج «رؤى للإنتاج الفني» التي تُعرض السبت، لتختتم التظاهرة، الأحد المقبل، بمسرحية «البخارة» من إخراج الصادق الطرابلسي وإنتاج «مسرح أوبرا تونس- قطب المسرح والفنون الركحية».

افتتحت، أمس الاثنين، عروض الدورة الخامسة من تظاهرة «الخروج إلى المسرح» في مدينة الثقافة الشاذلي القليبي بتونس العاصمة، وتستمر حتى التاسع والعشرين من أيلول الحالي، تحت شعار «الخروج إلى المسرح... الخروج إلى الحياة» بمسرحية «آخر البحر» وهي من إخراج الفاضل الجعابي وإنتاج «المسرح الوطني» و«مركز جربة للفنون».

والمرحبة، التي عُرضت أول مرة في كانون الثاني الماضي وأثير جدل حول منعها من العرض في الدورة الثامنة والخمسين من مهرجان الحمامات الدولي (شمالي شرق تونس) الصيف الماضي، تروي قصة امرأة يمنية يدفعها البحث عن حياة أفضل لمغادرة اليمن إلى تونس، باعتبارها بلدا يتمتع بالحقوق والحريات واحترام المرأة، لكنها تواجه فيه واقعا لا يقل سوءا عن ذلك الذي



## نبنني من الوهم ملاذاً

افتقنا ان نخوض العمر شعرا  
علنا نعلمك من فحواه وكرا  
علنا نغير لبلابه ونغفر  
بعد ان نبتلع الآهات وطرا  
مرة نبنني من الوهم ملاذا  
ومرارا نهديم الالوجاع صخرا  
وضجرنا بعد ان جف مداد  
فائقنا غايبة الأرواح حبرا  
وجمعنا من مزايابه ورودا  
عندنا أورثت الأيام عطرا  
با نريك الروح لا ترتب فاني  
بين جنبني أشبه الآت فبرا  
كبي أواريك بأوجاعي وحزني  
بعد ان وارتب في بردك جمر  
وسراب العين لن باتيك منه  
من معين بعد ان زاعلت نهر  
خذ بقاياي لتقلني بعيداً  
ما عسى يحدث من دونك أمرا  
بنفد الصبر فلن تستطيع حزنا  
ما استطاع الصبر من بعدك صبرا  
ولتسل خفرك عن مد وجزر  
في ضباع النفس ما خضت بحرا  
ولما تتقب أيامي وتحضي  
لست موساك وما أدريك خفرا.

عماد الباشي

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن قلوب الجهال تستغزها الأطماع، وترتبتها متى وتستعلقها الخدائع.



عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعواهم بأخلاقكم.

## هل تريد ثوابا اليوم؟

ما من شك في أن جهد العبد ومجاهدته بين يدي الله تعالى، من موجبات افتتاح باب القرب على العبد... إلا أن العنصر الحاسم في هذا المجال هو ارتضاء المولى لجهد عبده، وترشيحه لدائرة الجذب التي من دخلها كان آمناً.

## فذكر



## كيفية التحقق بمقام الصبر

من النتائج الكبيرة والثمار العظيمة لتحرر الإنسان من عبودية النفس، الصبر في البلى والنواب، فالإنسان إذا أصبح مقهوراً لهيمنة الشهوة والميول النفسية، كان رقبته وعبوديته وذئته بقدر مقهوريته تلك السلطة الحاكمة عليه.



ومعنى العبودية لشخص هو الخضوع التام له وإطاعته، والإنسان المطيع للشهوات المقهور للنفس الأمانة يكون عبداً منقاداً لها، وكلما أوحت هذه السلطات بشيء أطاعها الإنسان وخضع لها منتهى الخضوع، حتى يغدو عبداً خاضعاً ومطيعاً أمام تلك القوى الحاكمة، ويبلغ به الأمر إلى مستوى يفضل طاعتها على طاعة خالق السماوات والأرض، وعبوديتها على عبودية مالك الملوك الحقيقي.

وفي هذه الحالة، تزول عن نفسه العزة والكرامة والحرية، ويحل محلها الذل والهوان والعبودية، ويخضع لأهل الدنيا، وينحني قلبه أمامهم وأمام ذوي الجاه والحشمة، ولأجل بلوغ شهواته النفسية يتحمل الذل والمنة، ولأجل الترفية عن البطن والفرج يستسيغ الهوان، ولا يتضابق من اقترااف ما يخالف الشرف والفتوة، عندما يكون أسيراً لهوى النفس والشهوة.

ويتقلب إلى أداة طيعة أمام كل صالح وطالح، ويقبل امتنان كل ضييع عنده مجرد احتمال نيل ما يبتغيه حتى إذا كان ذلك الشخص أحط وأتفه إنسان، إن عبود الدنيا وعبود الرغبات الذاتية، والذين وضعوا رسن عبودية الميول النفسية في رقابهم، يعبدون كل من يعلمون أن لديه الدنيا أو يحتملون أنه من أهل الدنيا، ويخضعون له، وإذا تحدّثوا عن التعفف وكبر النفس، كان حديثهم تديسا محضاً، وإن أعمالهم وأقوالهم تكذب حديثهم عن عفة النفس ومناعتها.

إن هذا الأسر والرق للشهوات وأهواء النفس، من الأمور التي تجعل الإنسان دائماً في المذلة والعدايب والنصب، ويجب على الإنسان ذي الذل والكرامة أن يلجئ إلى كل وسيلة لتطهير نفسه منها، ويتم التطهر من هذه القذارات والتحرر من كل خسة وهوان بمعالجة النفس، وهي لا تكون إلا بواسطة العلم والعمل النافع.

أما العمل فيكون بالرياضة الشرعية وبمخالفة النفس فترة يتم فيها صرف النفس عن حننها المفرط للدنيا والشهوات والأهواء حتى تتعود هذه النفس على الخيرات والكمالات.

أما العلم فيتتم بتلقين النفس وإبلاغ القلب بأن الناس الآخرين يضاؤونه في الفقر والضعف والحاجة والعجز، وأنهم يشبهونه أيضاً في الاحتياج إلى الغني المطلق القادر على جميع الأمور الجزئية والكليّة، وأنهم غير قادرين على إنجاز حاجة أحد أبداً، وأنهم أنفث من أن تنعطف النفس إليهم ويخضع القلب أمامهم، وإن القادر الذي منحهم العزة والشرف والمال والوجاهة قادر على أن يمنح الجميع.

ومن العار حقيقة على الإنسان أن يتذلل وينحط في سبيل بطنه وشهوته ويتحمل الامتنان من مخلوق فقير ذليل لا حول له ولا علم ولا وعي، إذا أردت أيها الإنسان أن تقبل المنّة، فلتكن من الغني المطلق وخالق السماوات والأرض، فإنك إذا وجهك إلى الذات المقدسة، وخشع في محضره قلبك، تحررت من العالين وخلعت من يديك طرق العبودية للمخلوق، لأن العبودية لله وحده لا شريك له.

# كسل المجتمع والأهواء الشيطانية

محمد محفوظ

إن أخطر ما يصيب المجتمعات الإنسانية من آفات، هو حينما يفقد أبناء هذه المجتمعات فاعليتهم، وتوقف عوامل الدفع الحضاري لديهم، فتنتشر أفكار الكسل والخمول والتبرير، وتسيطر على مجريات حياتهم، فتموت في مهدها كل جذوة تتطلع للخروج من هذه القدرية الفكرية والاجتماعية المقيتة. وتسود في الوسط العام كل الكواكب والعقبات، التي تحول دون الانطلاق وتحقيق مفهوم الشهود الحضاري، ويستولي عليهم التقليد الأبله لواقع تاريخي أو في تجربة مجتمعية محددة.

نوعية مكثفة لصناعة ذلك المنهج الذي يأخذ بيد الناس، للوصول بهم إلى ما يجب أن يكون ليتم تحقيق ما تقتضيه جملة المبادئ والقيم العامة.

٢- ملاحظة ظروف الزمان والمكان في فهم عالم الأفكار: لأن الكثير من الجهود الثقافية والفكرية المتوفرة في الساحة والتي تتطلع لإخراج الراهن من مأزقه هو وفي أغلبها إما منتج دون مراعاة لظروف الزمان وفقه المرحلة، أو دون مراعاة لظروف المكان على وفق الواقع، لذلك أصبحت هذه الجهود تتجاذب الكثير من الشعوب دون أن تتجاوز مأزقها الذاتية، لذلك نحن بحاجة إلى تلك الجهود الثقافية والفكرية، التي تلحظ ظروف المكان كما تأخذ بعين الاعتبار ظروف الزمان وبهذا يتم تجاوز حالة التكديس والأسر، التي أصابت الكثير من الجهود الثقافية العربية، بفعل الفصام النكد بين الزمان والمكان في الإنتاج الثقافي والفكري.

٣- إعادة بناء عالم الأفكار: إذ من البدايه القول، أن عصور التخلف والانحطاط، أوجدت جملة من الأفكار والقناعات الثقافية التي تبرر واقع التخلف، لذا فإن إعادة بناء عالم الأفكار وتنقية الواقع الفكري والثقافي، من تلك الأفكار التي يعتبرها الفكر (مالك بن نبي) بأنها أفكار ميتة أو قاتلة، أي لا تستطيع أن تعيد الفاعلية والحيوية إلى الجسم الاجتماعي أو تزيد الوضع الاجتماعي تشتتاً وضعفاً، جراء الوافد الفكري، من هنا فإن إعادة بناء عالم الأفكار يعني:

٤- إعادة النظر في مناهج التثقيف وأهداف اكتساب الثقافة والعلم، في ضوء هدف مركزي، هو صناعة الإنسان الجديد على وفق ثوابت الشريعة وتطورات العصر.

٥- إدراك الأولويات الوطنية في البناء الاجتماعي، ونيل حالات التقليد الأعمى لتجارب الغير، وغرس روح الإبداع والابتكار الذي هو الطريق الأمثل لتمثل الأفكار الإنسانية الصالحة.

٦- الانفصال النفسي والاجتماعي عن رواسب ثقافة التخلف والتأخر والاتصال الفعال بأسباب الحياة الكريمة.

وبهذه العناصر تستطيع المجتمعات العربية والإسلامية التي فقدت فاعليتها، وتوقفت عوامل الدفع الحضاري عن العمل، أن تعيد لها الفاعلية، وتوقف عوامل الدفع الحضاري، وتدفعها إلى قلب الفعل الحضاري.

ولعل ما ينقص تجربتنا العربية الحديثة في عملية النهوض، هو غياب هذا المنهج، الذي يجمع كل الطاقات في سبيل أهداف محددة وغايات معينة وكما يبدو أن هذا هو السبب في تراجع التجربة العربية وعدم وصولها إلى أهدافها وتطلعاتها.

تكون تصرفات الأشخاص ومواقفهم نابعة من تلك المنظومة ومؤدية إلى تثبيتها في المحيط العام، وهذا يتطلب الأمور التالية:

١- ضرورة وجود المنهج السليم الذي يربط عالم الأشخاص بعالم الأفكار. لأن في الكثير من الأحيان، أن ما ينقص الشعوب والمجتمعات،

اضطراب العلاقة بين العوالم الثلاثة (الأفكار والأشخاص والأشياء) وإن تجاوز هذه المازق، لا يتم إلا بتنظيم هذه العلاقة بين هذه العوالم. فحظة الانهيار الحضاري الذي أصاب الواقع العربي والإسلامي بدأ من تلك اللحظة التاريخية التي اضطربت فيها العلاقة بين الأمة ومنظومتها

وفي هذا الظرف، يفقد المجتمع القدرة على استثارة الطاقات الداخلية وكوامن الحياة فيها، وحينذاك يتحول المجتمع إلى كيان هامشي في كل شيء، فغداؤه واقتصاده يستورد من الخارج، ومعايير قيمه الاجتماعية والعامة، مقتبسة من النماذج الفكرية الأخرى، وكيانه الاجتماعي ليست محددة هويته بل تصطرع في داخله شتى الهويات والنظريات.

ولعل جذر غياب الفاعلية في المحيط الاجتماعي، وتوقف عوامل الدفع والحفز الحضارية، هو عدم انتظام العلاقة بين (عالم الأفكار) ونقص ذلك منظومة القيم العليا والأفكار التي تساهم بشكل فعال في صياغة السلوك الخاص والعالم (عالم الأشخاص)، من حيث مدى التزام هذا العالم بمتطلبات المنظومة القيمية. وهذا الاضطراب أو عدم الانتظام، لا يقف عند حدود معينة، وإنما يعكس بشكل طبيعي على منهج التعامل مع (عالم الأشخاص)، ونظرة واحدة إلى الأزمات الكبرى التي يعانها العالم العربي والإسلامي، نكتشف مدى الخلل المتوفر في علاقة هذه العوامل مع بعضها البعض، وكيفية تأثير كل عالم أو حقل على العوالم أو الحقول الأخرى.

فحينما يبتعد عالم الأشخاص عن منظومة القيم ولا يحكمونها في واقعهم فإن هذا العالم (الأشخاص) يتحول إلى شيء أشبه بغاية مليئة بالصراعات غير المنضبطة والتي تشتعل لنوازع شريرة وغرائز وأهواء شيطانية.

وهذا بطبيعة الحال، يؤدي إلى انهيار تام في المنظومة الاجتماعية وتضمحل إمكانات خروج هذا الجمع من مأزقه وأزماته.

والآنكى من ذلك أن حالة الانهيار، لا تصيب الأشخاص فقط، وإنما تعدى ذلك وتصل إلى الطريقة المستخدمة للتعامل مع عالم الأشياء، فتتحول التنمية إلى المزيد من الاستيراد الشره لمنتجات الحضارة الحديثة، ويصبح معيار التفاضل الاجتماعي، ليس الكسب الحسن

والصالح، بل هو التفاخر بالأموال والممتلكات، فتبدأ المادة تغطي على كل شيء، وتصبح هي معيار كل مسألة في الكيان الاجتماعي.

فالإنسان بأمواله حتى ولو كان سيئ الأخلاق وعديم الضمير، فالأزرق الاجتماعية العامة، التي تعانها غالبية شعوبنا، هي من جراء

العقدية والفكرية، كما أن فترات الازدهار والشهود الحضاري لهذه الأمة تحقق حينما اتسقت العلاقة بين عالم الأشخاص وعالم الأفكار والقيم.

فנקطة البداية هي تنظيم العلاقة بين (عالم الأشخاص) والمنظومة القيمية أو (عالم الأفكار)، بحيث

ليس الإمكانات المادية، للخروج من حالات التخلف التاريخية، بقدر ما هو غياب ذلك المنهج الواضح الذي يوفر الفهم الصحيح لهذه المجتمعات، فالمنهج الواضح، عبارة عن ذلك السبيل المعروفة بداياته ونهاياته والتي يسير المجتمع على هداه لبلوغ غاياته وأهدافه.



# وزارة التربية.. «الراسب الأول» في «امتحان» التخطيط الاستراتيجي بعد تداخل بداية الدوام والدور الثاني



من جهته شجّه المدرس حامد ناصر ما حدث يوم أمس الأول من تداخل موعد الدوام والامتحانات، بالقرارات الرجالية الخاصة بامتحانات الدور الثالث في السنوات الماضية، والتي كانت نسبة الاستفادة منها ليست بالمستوى المطلوب على الرغم من كون الدور الثالث يعد فرصة مثالية للنجاح، «موضحاً أن موعد بداية الدوام الرسمي للمدارس يجب أن يبقى على حاله في الأول من تشرين الأول دون تغيير تجنباً لحدوث أي إرباك بالعملية التعليمية في المستقبل».

حادثة تداخل مواعيد بداية الدوام والدور الثاني فمن يخطيء في القرارات الكبيرة فمن المفروض وجود علم بموعد الامتحانات لدى من اتخذ القرار لكن ذلك لم يحدث مع الاسف الشديد.

من جانبه يرى المشرف التربوي المتقاعد سمير خليل ان الكثير من مشاريع وزارة التربية يشوبها التلكؤ وعملها يسوده التعسف كما هو الحال في ملف المدارس التي تعاني الدوام المزدوج الثلاثي والثلاثي في العديد من المحافظات فلاغربة ان نشاهد

الطلبة المكملين فقط لاداء الامتحان»، لافتاً الى ان «قرار الدوام كان مستعجلاً ودون دراسة فتمن المفروض وجود علم بموعد الامتحانات لدى من اتخذ القرار لكن ذلك لم يحدث مع الاسف الشديد».

من جانبه يرى المشرف التربوي المتقاعد سمير خليل ان الكثير من مشاريع وزارة التربية يشوبها التلكؤ وعملها يسوده التعسف كما هو الحال في ملف المدارس التي تعاني الدوام المزدوج الثلاثي والثلاثي في العديد من المحافظات فلاغربة ان نشاهد

جعل المدارس في حيرة من امرها فكان لخبرة مديرها الحد الفاصل في اتخاذ القرار الصحيح بتأجيل الدوام الى ما بعد الامتحانات وهو اجراء حكيم من قبلهم ولابد من الاشارة به».

كريم عدنان مدير مدرسة أكد، انه اتصل بمديريته ليخبرهم بأن موعد انطلاق العام الدراسي في الحادي والعشرين من ايلول سيكون متزامناً مع امتحانات الدور الثاني ولا بد من اجرائها منفردة بعيداً عن دوام الطلبة وعندها قرر عدم استقبال الطلبة، و عدم الدوام الا بعد انتهاء الامتحانات وأدخل

تعاود الظهور في سلسلة عجيبة وغريبة من الاخطاء المتراكمة منذ عقدين.

المواطن علي سامي يصف وزارة التربية بالاكتر تخبطاً في عملها كونها لا تعمل على وفق خطط محددة حتى غدت أكثر الوزارات تعرضاً للانتقاد من قبل المواطنين لأن هذه التخبطات تلقي بظلالها على مستقبل الاجيال القادمة «مشيراً الى أن» حادثة تداخل موعد بداية الدوام والدور الثاني تعد واحدة من أغرب الحوادث في تاريخ وزارة التربية ففسي الظروف الإمنية لم يُتخذ مثل هذا القرار الخاطئ الذي

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... كسفت حادثة تداخل موعد بداية الدوام والدور الثاني يوم الأحد الماضي عن وجود خلل كبير في عملية تنفيذ البرامج الموضوعية من قبل دائرة التخطيط الاستراتيجي في وزارة التربية وهو ما جعلها الراسب الأول في أول يوم دراسي، مضيئة سطرًا جديدًا الى سجلها المتخبط بالفشل في ملفات المدارس المزبوجة الدوام وتلكو بناء المدارس والقرارات الرجالية الخاصة بامتحانات الدور الثالث التي يتم تنفيذها في عام وتختفي بعده ثم

## مشروع مجاري الزبير.. تلوّك مستمر يشعل التظاهرات



جرفت لمدة طويلة، كفى تأخيراً وكفى تهاوناً في حقوق الزبير، هذا التخبط ينعكس سلباً على حياتنا اليومية، لقد نفذ صبرنا بنا حكومتنا المحلية».

قال المدير المفوض لشركة رصينة، بسبب تأخر وتلكؤ مشروع، رغم اقتراب الشتاء بما يهدد بفرق الأحياء بالمياه والأحوال، واعتلى المحتجون سيارة تقل مع مكبرات الصوت، وطالبوا الحكومة المحلية بالتدخل لتسريع إنجاز المشروع الذي يشمل أكثر من ١٤ منطقة، لاسيما مع مرور ٦٥٠ يوماً من مدة الإنجاز من أصل ٩٠٠.

وقال المواطن أحمد عبد الله: «في حال عدم الاستجابة لهذه الظاهرة سنقوم باعتصام كبير في القضاء أمام مبنى الحكومة المحلية، بسبب بطء العمل في مشروع مجاري الزبير للمرحلة الأولى، وتلكؤ العمل من قبل الشركة المنفذة، وتجاوز المشروع ثلثي الوقت المحدد، فعدة المشروع ٩٠٠ يوم وإلى الآن الشركة وصلت إلى اليوم ٦٥٠ دون أية نتائج حقيقية».

وأضاف: إن «مطالبتنا بالإسراع في العمل على شفّتين متواصلين وعدم تلكؤ بالمشروع وترك الشوارع التي

تظاهر عدد كبير من أهالي مدينة الزبير، ضد الشركة المنفذة للمرحلة الأولى من مشروع مجاري الزبير، مطالبين بإحالتهم إلى شركة أخرى، رصينة، بسبب تأخر وتلكؤ مشروع، رغم اقتراب الشتاء بما يهدد بفرق الأحياء بالمياه والأحوال، واعتلى المحتجون سيارة تقل مع مكبرات الصوت، وطالبوا الحكومة المحلية بالتدخل لتسريع إنجاز المشروع الذي يشمل أكثر من ١٤ منطقة، لاسيما مع مرور ٦٥٠ يوماً من مدة الإنجاز من أصل ٩٠٠.

وقال المواطن أحمد عبد الله: «في حال عدم الاستجابة لهذه الظاهرة سنقوم باعتصام كبير في القضاء أمام مبنى الحكومة المحلية، بسبب بطء العمل في مشروع مجاري الزبير للمرحلة الأولى، وتلكؤ العمل من قبل الشركة المنفذة، وتجاوز المشروع ثلثي الوقت المحدد، فعدة المشروع ٩٠٠ يوم وإلى الآن الشركة وصلت إلى اليوم ٦٥٠ دون أية نتائج حقيقية».

وأضاف: إن «مطالبتنا بالإسراع في العمل على شفّتين متواصلين وعدم تلكؤ بالمشروع وترك الشوارع التي

## التلوّك يضر مطار الموصل على قائمة الانتظار



٢٠٢٢ وضع رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، حجر الأساس لمشروع مطار الموصل الذي تعاقبت إدارة نينوى لتنفيذه مع شركة تركية متخصصة في أعمال المطارات.

كشف رئيس مجلس محافظة نينوى أحمد الحاصو، أمس الاثنين، عن وجود تلوّك في تنفيذ مشروع مطار الموصل، مستبعداً افتتاحه نهاية العام الحالي ووضعه على قائمة الانتظار الى وقت غير محدد.

وقال الحاصو، إن «العمل في مشروع مطار الموصل يشهد تلوّكاً في نسب الإنجاز، والعمل بهذه الوتيرة من شأنه تأخير افتتاحه في الوقت المحدد ٢٤ من شهر كانون الأول المقبل».

ودعا الجهات التنفيذية إلى متابعة العمل في المشروع من أجل الإسراع في الإنجاز والافتتاح.

وفي وقت سابق، كشف محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، عن أن نسب العمل في مشروع مطار الموصل ستصل خلال الأيام القليلة المقبلة إلى ٨٥٪ بعد وصول ونصب الأجهزة الملاحة الخاصة بالمطار، مبيناً أن «النسبة الحالية للإنجاز في مشروع المطار تزيد عن ٥٠٪»، وفي آب من العام

## بعد مطالبات عديدة «كابينات مكيفة» لحماية رجال المرور

«بلدية كركوك باشرت بتطبيق برنامج، لتوفير مواقع لحماية منتسبي مرور كركوك من التغيرات المناخية في الصيف والشتاء»، مبيناً: أن «رجال المرور يقفون على مدار اليوم، لتنظيم سير المركبات ويحتاجون إلى مواقع تحميهم من تقلبات الطقس».

وأضاف، أن «هذا الأمر يأتي تنفيذاً لتوجيهات محافظ كركوك ريبوار طه، وبمتابعة مباشرة من قبل بلدية كركوك».

وأوضح: أن «وحدة هندسة المرور التابعة لمديريتنا باشرت بنصب الكابينات المكيفة بأجهزة التبريد والتدفئة لتنسبسي المرور بتصاميم حديثة، في عدد من التقاطعات بالشوارع الرئيسية».

وأشار إلى «الاتفاق مع دائرة مرور كركوك لتحديد المواقع التي باشرنا بنصب الكابينات المكيفة لاستخدامها من قبل منتسبي مرور كركوك».

يذكر أن العديد من رجال المرور قد طالبوا بوضع «كابينات مكيفة» تحميهم من تقلبات الطقس، ولاسيما ان الصيف في العراق تكون درجات الحرارة فيه بمستويات عالية، وتعد الأعلى في العالم وفي الشتاء يحتاجون الى هذه الكابينات لحمايتهم من الأمطار.

كشفت مديرية بلدية كركوك، أمس الاثنين، عن تطبيق برنامج لتوفير كابينات مكيفة ذات موقع ثابت لمنتسبي المرور في المحافظة، بعد مطالبات عديدة من قبل رجال المرور في الصيف الحالي.

وقال مدير بلدية كركوك، أحمد عمر، إن



## 6500 من حملة الشهادات العليا والأوائل لم تظهر أسماؤهم في قوائم التعيين



أكد متظاهرون من حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل ضمن الوجبة الثانية، إن الوجبة تشمل ٢٢٥٠٠ اسم، ظهرت أسماء ١٦ ألفاً منهم والمتبقي ٦٥٠٠ لم تظهر أسماؤهم وهو ما دفعهم الى التظاهر، أملاً في تحقيق مرادهم في الالتحاق بزملائهم الذين تم تعيينهم في دوائر الدولة.

وقالت نور كاظم وهي متظاهرة من الأوائل: إن «مئات المشمولين بالتعيين من حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل ضمن الوجبة الثانية تظاهروا أمام مجلس الخدمة الاتحادي وسط العاصمة بغداد، أمس الاثنين، للمطالبة بالانضمام بمواعيد لجنة الأمر الديواني، وصدور أوامر التوزيع على دوائر الدولة في مدة أقصاها ٢٧ أيلول الجاري، إذ إن الوجبة تشمل ٢٢٥٠٠ اسم، ظهرت أسماء

## جسر الشامية يشكو نقص المصدات وأسيجة الحماية والإنارة



من جهته، قال رئيس مجلس محافظة الديوانية محمد شخير الغانمي: إن «طريق النجف - الديوانية طريق مهم، وهذا الجسر يتوسط المحافظتين، وهو طريق للوافدين من المحافظات الجنوبية للنجف وبالعكس».

وأوضح: إن «الطريق حالياً يشهد التأهيل وحاطبنا دائرة الطرق والجسور بخصوص نصب سياج كونكريتي أو حديدي، لغرض حماية المركبات من الحوادث، بالإضافة إلى إنارة الشارع والجسر».

شكا أهالي قضاء الشامية غربي الديوانية، سوء وضع الجسر الرئيس الذي يربط مدينتهم بالنجف، ويتسبب بين حين وآخر بسقوط ضحايا، بسبب افتقاره إلى المصدات وأسيجة الحماية والإنارة، رغم أنه طريق الوافدين من المحافظات الجنوبية إلى النجف وبالعكس.

وقال المواطن سمير علي: إن «وضع الجسر مخرج لنا أمام الوافدين للقضاء، بسبب افتقاره لسياج السلامة وانعدام الإنارة الليلة،

## الحالة النفسية السيئة تهدد جسم الإنسان بأمراض خطيرة



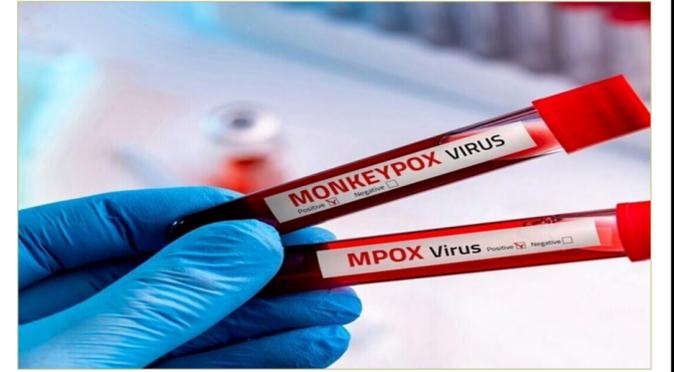
الضارة بالتكاثر. وعلى العكس من ذلك، عندما تم تنشيط اللوزة المركزية، أدى ذلك إلى زيادة نشاط العصب المبهم، مما حفز بدوره غدد برونز البكتيريا المفيدة. ويسلط هذا الاكتشاف، الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه غدد برونز التي تحافظ على صحة الأمعاء، جنباً إلى جنب ودعم الجهاز المناعي ككل. وتساعد الغدد في إنشاء حاجز وقائي بالأمعاء، مما يمنع مسببات الأمراض الضارة من اكتساب موطن قدم، ومن دون هذا الحاجز، يصبح الجهاز المناعي مكشوفاً، ويصبح الجسم أقل قدرة على الدفاع عن نفسه ضد العدوى.

المركزية للوزة الدماغية، والتي تشارك بشكل كبير في معالجة المشاعر، وخاصة التوتر والخوف. كما رسم الباحثون، مساراً يربط هذه المنطقة من الدماغ بغدد برونز عبر العصب المبهم، باستخدام أساليب متقدمة مثل استهداف الجينات والحقن الفيروسية وتصوير الدماغ. ومن خلال تحفيز أو تثبيط هذه الدوائر، تمكنوا من ملاحظة كيف أثرت على نشاط غدد برونز وتكوين البكتيريا في الأمعاء. إلى ذلك، توصل الباحثون إلى أنه عندما تم قمع اللوزة المركزية - إما عن طريق الإجهاد أو من خلال التثبيط التجريبي - أصبحت غدد برونز غير نشطة، مما يقلل من إنتاج المخاط ويسمح للبكتيريا

كيف تجعل الحالات النفسية الجسم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، إنها ظاهرة بيولوجية حقيقية، لكن لم يكن هناك تفسير ميكانيكي لها. وأضاف: «أن فريق الباحثين افترض في البداية، أن الدائرة العصبية يجب أن تربط المناطق المرتبطة بالعاطفة في الدماغ بالخلايا الطرفية التي تتحكم في الدفاعات ضد مسببات الأمراض». وأجريت الدراسة على أكثر من ألف فأر ذكر بالغ، حيث استخدم الباحثون، تقنيات مختلفة لتحفيز أو قمع نشاط العصب المبهم، الذي يلعب دوراً حاسماً في توصيل الإشارات بين الدماغ والأمعاء. واستكشف دور الدماغ، قام الباحثون بتلاعب جزء من الدماغ يسمى النواة

تتأثر حالة الإنسان النفسية بعوامل عدة معروفة لدى الأطباء والعلماء، إلا أن عاملاً جديداً توصلت له دراسة حديثة لم تكن معروفة سابقاً بل لم تخطر على البال. فقد أظهرت الدراسة، وجود صلة بين الحالة العقلية والجهاز المناعي، وخاصة من خلال التفاعل بين الدماغ والأمعاء. وركزت الدراسة على بنية غير معروفة في الجهاز الهضمي تسمى غدد برونز، وتقع في الأنتشي عشر (القسم الأول من الأمعاء الدقيقة) ويبدو أن هذه الغدد تلعب دوراً محورياً في كيفية تأثير الإجهاد على بكتيريا الأمعاء والدفاعات المناعية. من جانبه، أوضح الباحث إيفان إي دي أراوغو، قائلاً: إن كان هناك اهتمام بفهم

## طفرة جديدة لفيروس جدري القردة وسعت انتشاره



يعتقدون أنها قد تكون أكثر خطورة. ووفقاً له، بعد تفشي المرض على نطاق واسع عام ٢٠٢٢ أصيب بالمرض أكثر من ٨٠ ألف شخص في ١٠٠ دولة، والآن يلاحظ انتشاره من جديد، وقد ترتفع نسبة الوفيات ١٠ بالمائة، وهذا أعلى من المرة الماضية. ويقول مياسنيكوف: «لا أعتقد أن الجائحة المقبلة هي جدري القردة، ولكن أعتقد أن فيروساً آخر سوف يظهر بالتأكيد». ويوصي الطبيب للوقاية من أي فيروس باتباع نظام غذائي صحي وممارسة النشاط البدني والتخلي عن العادات السيئة والاهتمام بالنظافة الشخصية، وذلك بغسل اليدين بالماء والصابون دائماً وتجنب الاتصال بالمرضى.

أكد الدكتور ألكسندر مياسنيكوف، أن منظمة الصحة العالمية، أعلنت في آب المنصرم عن حالة طوارئ في إفريقيا، بسبب تفشي مرض جدري القردة، وقبل أيام أعلنت عن موجة جديدة للمرض. ويقول الطبيب، إنه خلال السنتين الماضيتين، حدث تحول في الفيروس في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتم الاعتقاد في البداية، أن الفيروس ينتقل فقط عبر الاتصالات، بيد أن الطفرة الجديدة للفيروس التي أطلق عليها «١-Clyde» (كلايد-١) غيرت التصورات عن انتشاره، ولكن إلى الآن، لا توجد بيانات كاملة عن الوفيات التي تسببها سلالة الفيروس الجديدة، ولكن الخبراء

## اختبار جديد يكشف الأطفال المصابين بالسكري

يقول العلماء، إن نوعاً جديداً من اختبار الدم باستخدام الدهون، قد يسهل تحديد الأطفال المعرضين لخطر المضاعفات المرتبطة بالسكري، بما في ذلك مرض السكري من النوع الثاني وأمراض الكبد والقلب. وتكشف دراسة جديدة عن علاقة جديدة بين الدهون والأمراض التي تؤثر على التمثيل الغذائي لدى الأطفال، والتي يمكن أن تعمل كنظام إنذار مبكر لحالات مثل أمراض الكبد. وباستخدام الآلات الموجودة بالفعل في المستشفيات لاختبار بلازما الدم لدى الأطفال، يقترح الباحثون، أن هذا يمكن أن يساعد الأطباء في اكتشاف العلامات المبكرة للمرض لدى الأطفال بشكل أسرع ومساعدتهم في الوصول إلى العلاج المناسب. وتتعارض النتائج أيضاً مع الفكرة الشائعة بأن الكوليسترول هو السبب الرئيس للمضاعفات المتعلقة بالسكري لدى الأطفال، وتحديد جزئياً دهنية جديدة تساهم

في المخاطر الصحية مثل ضغط الدم، ولكنها لا ترتبط فقط بوزن الطفل. وكان يعتقد تقليدياً، أن الدهون عبارة عن أحماض دهنية في الجسم، إما أنواع جيدة أو سيئة من الكوليسترول في الدهون الثلاثية، وهي الدهون الموجودة في مجرى الدم وهي الأكثر شيوعاً في جسم الإنسان.

## ابتكار شريحة حساسة لكشف وتحليل تركيز الغازات في الهواء



تتطلب مراقبة دائمة لمحتوى المواد الضارة في الهواء الجوي أو الأماكن التي تنبعث منها الغازات. وقد أثبتت جميع الاختبارات التي خضعت لها هذه الشريحة دقة نتائجها، وبناءً على ذلك، حصل المبتكرون على براءة اختراع رسمية.

ابتكر علماء جامعة ساراتوف التقنية الروسية بالتعاون مع زملائهم من صربيا، شريحة حساسة جداً، لكشف وتحليل أدنى تركيز للغازات في الهواء المحيط. ويقول مصدر في الجامعة: «تعتمد الشريحة على أكسيد القصدير المعدل بالليزر، وهي شكل جهاز صغير أبعاده ١٠×٩ ملم، ويمكنها كشف حتى التركيز المنخفض جداً للغازات في الهواء المحيط والتعرف عليها انتقائياً، ويمكنها اكتشاف جزيء واحد من الغاز في ١٠ ملايين جزيء هواء، وهذا يتجاوز كثيراً القدرات البشرية ويقترّب من قدرة الجهاز الشمي للحيوانات». ووفقاً للمبتكرين، سيكون هذا الجهاز مطلوباً في قطاع الصناعات الكيماوية والصناعات الغذائية لتتبع حجم الغازات المنبعثة من المرافق الإنتاجية إلى الوسط المحيط، كما يمكن استخدام الشريحة في مراقبة جودة هواء المدن وأنظمة التدفئة والمواقع الثابتة الأخرى، التي

## تنظيف اللسان مرتين يومياً يقي من مشاكل صحية خطيرة

طعام ويساعد في منع تراكم الميكروبات على سطحه الخشن. ويمكن أن يساعد تنظيف لسانك في مكافحة رائحة الفم الكريهة، وتعتبر مكشطة اللسان فعالة بشكل خاص في إزالة البكتيريا التي تسبب عادة رائحة الفم الكريهة، المخفية على سطح اللسان. وبحسب الدراسة المنشورة، فإن اللسان قد يخبرنا عن العديد من الأمراض والميكروبات، ويشير اللون الأصفر إلى مرض القلاع الفموي، كما يشير اللسان الأحمر إلى مجموعة من المشكلات، مثل نقص التغذية أو نقص حمض الفوليك، أو فيتامين «ب١٢». والبقع البيضاء أو الحمراء على اللسان والتي لا يمكن إزالتها، والتي تكون طويلة الأمد أو متنامية يجب فحصها من قبل أخصائي الأسنان في أسرع وقت ممكن، وكذلك القرحات غير المؤلمة، وهذه هي أكثر عرضة للتحويل إلى سرطان، مقارنة بجزء آخر من الفم.

كشفت دراسة جديدة، قامت بها مجموعة من العلماء، عن أن تنظيف اللسان مرتين في اليوم أمر بالغ الأهمية، باعتبار أن صحة اللسان، يمكن أن تشير إلى مشاكل في الفم، بالإضافة إلى حالة الصحة العامة والمناعة. ويستغرق تنظيف لسانك نحو ١٠-١٥ ثانية فقط، لكنها طريقة جيدة للتحقق من صحتك ويمكن دمجها بسهولة في روتين تنظيف أسنانك بالفرشاة. ويمكنك تنظيف لسانك عن طريق فركه برفق باستخدام فرشاة أسنان عادية أو يمكنك استخدام مسكحة لسان خاصة، وهذا يزيل أي بقايا



## من دون اتباع حمية غذائية اليابان تخطط لإنتاج دواء يساعد على إنقاص الوزن

يؤدي إلى تطور السمنة وفرط الأنسولين، وعندما فحص الفريق العضلات الهيكلية لدى البشر، وجد أن المتغيرات البديلة لـ PGC-1α زادت أيضاً أثناء ممارسة التمارين الرياضية. في ١٨، أن الأدوية التي تعمل على قمع الشهية عادة ما توصف لعلاج السمنة، فإن النتائج الأخيرة قد تؤدي إلى تطوير أدوية جديدة تعمل على تحفيز أو زيادة تلك المتغيرات بشكل مستقل ممارسة الرياضة.

اكتشف فريق بحثي ياباني، متغيرات بروتينية تزيد أثناء ممارسة التمارين الرياضية، وتساعد على حرق الدهون، وهو ما قد يفتح الطريق لتطوير دواء جديد يساعد الناس على إنقاص الوزن من دون اتباع نظام غذائي. وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية، أن نتائج الفريق، أظهرت أن نسخاً مختلفة من بروتين PGC-1α يتم إنتاجها في العضلات الهيكلية عندما يمارس الناس التمارين الرياضية، وكلما كانت الزيادة أكبر، كلما أنفق الناس المزيد من الطاقة. وقال الفريق، الذي يضم باحثين من كلية الدراسات العليا للطب في جامعة كوبي ومؤسسات أخرى: إن «الزيادة في التعبير عن PGC-1α، والتي تعزى في الغالب إلى زيادة تنظيم المتغيرات البديلة، أمر محوري لتعزيز الإنفاق التكيفي للطاقة».

ووجد الفريق، أن «الفئران التي تفقرت إلى هذه المتغيرات تظهر ضعفاً في إنفاق الطاقة أثناء ممارسة التمارين الرياضية، مما

## دراسة: الوحدة تسبب السكتة الدماغية

توصل فريق دولي من الباحثين إلى أن العديد من الأمراض التي كان يعتقد أنها تعزى إلى الشعور بالوحدة، من المرجح أن تكون ناجمة عن أسباب أخرى. ووجد مؤلفو الدراسة، أن الوحدة يمكن أن تؤثر على الصحة العقلية، وتسبب الاكتئاب والقلق والأرق، ومع ذلك، بالنسبة لعدد من الحالات التي ارتبطت سابقاً بالوحدة، بما في ذلك السكتة الدماغية وأمراض الكبد المزمنة ومرض السكري من النوع الثاني والسمنة وأمراض الكلى المزمنة والفصام وحتى الموت المبكر، أظهرت النتائج، أن الأسباب قد تكون مختلفة.

ولتأكيد نتائجهم، لجأ الباحثون إلى قواعد بيانات طبية حيوية كبيرة تحتوي على معلومات عن مئات الآلاف من المرضى في



4:29	صلاة الصبح
11:54	صلاة الظهر
6:11	صلاة المغرب
11:12	منتصف الليل

## فضاءات جديدة تعيد ألق بغداد وتظهر إشراقة الأمل

من أجل إظهار العاصمة بغداد بالمظهر اللائق الذي يليق بتاريخها تعتمد الجهات المختصة على إعادة ألقها بما ينسجم مع طموحات البغداديين.



ويقول المعماري محمد الصوفي، الاستشاري في مشروع «نض بغداد»، إن المشروع يحاول خلق فضاءات «الداون تاون»، أو وسط البلد، المشهورة في معظم العواصم والمدن القديمة، كإنشاء ممرات للمشاة وفضاءات يمكن من رؤية العمارة القديمة على أصولها.

ويوضح: «أن الاعتماد على نجاح المشروع كان من خلال الاستعانة بأساطوات تمتهن أسلوب البناء التراثي، لأنهم حملة هذا الإرث العظيم، هذه الحرفة التي شارفت على الانقراض، لعزوف الشباب عنها، باعتبارها متعبة وتحتاج إلى صبر كبير».

وخلال العام الأخير، شهدت أزقة بغداد القديمة خصوصاً في محلة السراي عملية ترميم وإعادة للبنى التحتية بشكل كبير ما أظهر المكان بحلة جديدة كانت قد غابت ملامحها لسنوات، ودفعت هذه الأجواء العائلات العراقية إلى ارتياد المكان بعد أن أصبح لافتاً ويظهر العمارة البغدادية القديمة بأسلوب حديث.

## «خيار الديرة»

الطعم والرائحة المميزة.. يترقبه العراقيون في الأسواق



وتتركز زراعة الخيار في مزارع نهر صالح والشطيط والسورة في قضاء المدينة. ويقول ناصر عبد الله وهو بائع: «في شهر أيلول من كل عام يزداد إنتاج خيار الديرة الذي ينتج في مزارع نهر صالح والشطيط والسورة بقضاء المدينة شمالي البصرة، ونبيع الكيلو غرام الواحد من ٧٥٠ - ١٠٠٠ دينار، والخشن ٣ كغم بـ ١٠٠٠ دينار، أما المستورد فسعر الكيلو منه ١٠٠٠ دينار».

وتتدفق كميات كبيرة من «الخيار العراقي» مع نهاية شهر أيلول ويطلق عليه في أغلب المحافظات العراقية وخصوصاً الجنوبية منها «خيار الديرة».

ويُزرع هذا النوع من الخيار في حقول شمالي البصرة وهو مفضل على المستورد بسبب مراحل زراعته الطبيعية، وتشتري العوائل كميات كبيرة في أيام الوفرة لاستخدامه أيضاً في صنع الطرشي،



## مدرس يسخر جهده اليومي لـ «الأعمال الخيرية»



الأوكسجين». ويشغل أعمار عملاً آخر فهو حكم في الدوري العراقي لكرة القدم، وعمل مدرباً للألعاب الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وحصل على المركز الثالث على العراق ضمن نادي صلاح الدين لكرة الطائرة وشارك مدرباً لفريق يثرب لكرة المصغرة في دهوك وحصد المركز الأول على العراق، كما كان لاعباً في الريشة الطائرة لأندية صلاح الدين والعلم وبلد، وما زال يمارس أعماله بلا كلل أو ملل مثلاً للشباب الواعي.

«سلامتك تهمنا» لتبني سائقي السيارات وتخفيف السرعة، كما يرأس فريقاً تطوعياً للحالات الإنسانية وقد شارك في حملات إنسانية لدعم مرضى السرطان».

يشغل أعمار الجنابي من مدينة يثرب بإنجاز الأعمال الخيرية بعد انتهاء عمله اليومي في التدريس، وهو لا يقف عند حد معين فنشاطه يشمل أغلب مرافق الحياة التي تحتاج إلى عون ومساعدة.

## شباب ديال يستبدلون الأشواك بالأشجار لتقليل آثار التصحر

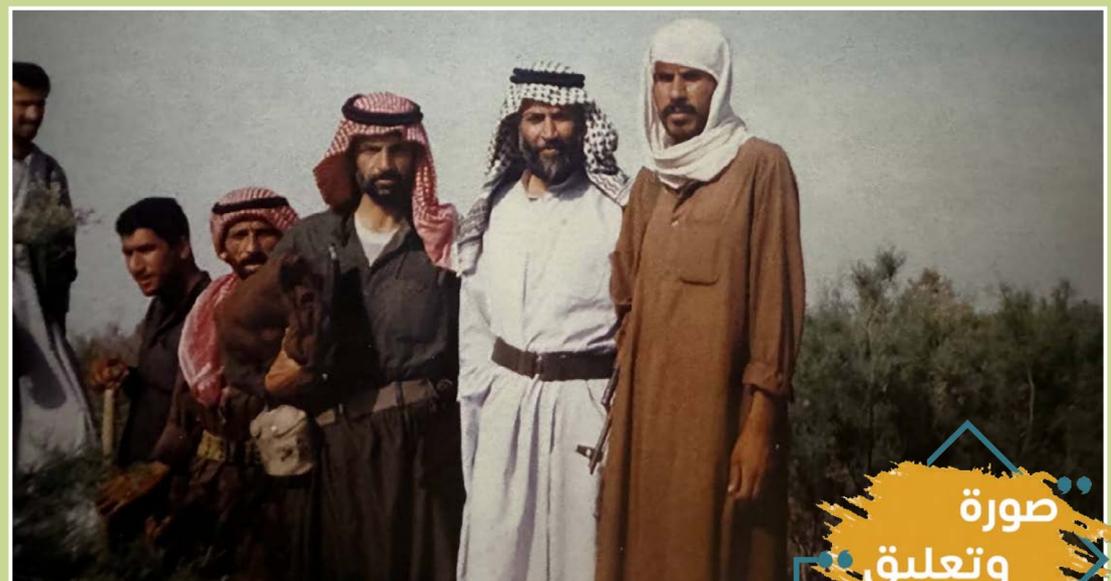
في إحدى مناطق المقدادية بمحافظة ديالى، انطلقت حملة للتشجير تحت عنوان «اخلع شوكة وازرع شجرة لتكون بلادنا مزدهرة»، بالتنسيق مع الإدارة المحلية وأهالي المدينة. ويقول رئيس الفريق عمر حسين خريج إعلام «٢٥ عاماً»: «أن الهدف من الحملة دعم البيئة التي أخذت تتجه نحو التصحر إذ انعكست على واقع المناطق خصوصاً في فصل الصيف وحرصنا على تنفيذ الزراعة بالقرب من البيوت لضمان الرعاية من قبلهم للشجيرات وعدم إهمالها». ويضيف: «العمل التطوعي يساهم بشكل كبير في تحفيز الشباب على العمل وتنظيم مدتهم بعد موجة الدمار التي تسببت بها الحرب خلال سيطرة الإرهاب على مناطق شمال المقدادية وأيضاً تحفز النازحين على العودة بعد استقرار الوضع الأمني وعودة الحياة لمناطقهم بشكل كامل، وهدفنا تحفيز كافة الشباب على الاهتمام بالبيئة». ويتابع: «أن عدداً من مناطق المقدادية تعرض للدمار بفعل المعارك، ودور الشباب في إحيائها بات أمراً لا بد منه؛ للوقوف على واقع تلك المناطق وتوفير الخدمات الرئيسية التي تساهم بإعادة الحياة وتحسين الواقع البيئي للمدينة».



وتتمنى من جميع العوائل التركيز على أطفالهم، وتعليمهم الرسم والسباحة والمصنوعات اليدوية، وتخصيص وقت لمشاهدة التلفاز ومتابعة أفلام الكرتون».

أما مسؤول مرسوم الغدير حسين النجار فيؤكد، إن «مهرجان العودة إلى المدرسة هو أحد الأنشطة لمرسم الغدير بشكل دوري، يقام كل ٦ أشهر وتحديداً في عطلة نهاية السنة، والهدف من هذا المهرجان هو تنشيط الطلاب وحثهم على العودة للمدارس، والابتعاد عن الأجهزة الرقمية والتوجه نحو الرسم والهويات والنشاطات الأخرى».

١٠ طفلاً في مهرجان «العودة إلى المدرسة» بمدينة البصرة



صورة  
وتعليق

الشهيد القائد أبو مهدي المهندس مع المجاهدين بأهوار جنوب العراق في تسعينيات القرن الماضي